ممثل حماس في اليمن: النظام السعودي يتعنت في إطلاق المعتقلين الفلسطينيين

استمرار المواجهات بين فصائل المرتزقة في تعز وملیشیا الانتقالي تصعد في المهرة

مقبولي: حكومة الإنقاذ ماضية في مشروع دمج أحفاد بلال بالمجتمع

الاثنين
20 يوليو 2020م

29 ذي القعدة 1441هـ
العدد (954)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

شركة النفط تؤكد استمرار خطة الطوارئ بسبب احتجاز السفن والصحة تدق ناقوس الخطر

313 مستشفى حكومياً وخاصاً و5 آلاف مستوصف ستتوقف عن العمل

وفاة ألف مريض يومياً والحكم بالإعدام على مرضى الفشل الكلوي

كارثة نفاد الوقود

دعت كُـلّ أحرار العالم للتحَرّك الجاد بسفنهم النفطية إلى ميناء الحديدة لكسر الحصار ومساندة الشعب اليمني

وفاة ألف مريض يوميًّا والحكم بالإعدام على مرضى الفشل الكلوي والأمراض المزمنة

وزارة الصحة تدق ناقوس الخطر لأول ساعات انتهاء المشتقات النفطية

- 150 مستشفى وهيئة حكومية و163 مستشفى خاصاً و 5 آلاف مستوصف حكومي وخاص ستتوقف عن العمل
- الوضع الوبائي سيزداد خطورةً ومحطات الأوكسجين ستغلق
- أقسام العمليات الحرجة والمستعجلة وأقسام الحضانات ستتوقف
- عملية التخزين للأدوية والمحاليل ستتأثر وستغلق مراكز نقل الدم وأبحاثه

المسيرة : صنعاء

دقَّـت وزارةُ الصحـة العامـة والسـكان ناقوسَ الخطر جراء استمرار الحصار الخانق ومنع تحالف العدوان السعودي الأمريكي دخول سفن المشتقات النفطية إلى ميناء الحديدة منذ أشهر.

ودعت الوزارةُ في بيان لها، يوم أمس، وهو الثاني الذي صدر خلال أسـبوع، الأممَ المتحدة والمنظمات الإنسانية للتحَرّك الجاد؛ مِن أجلِ رفع الحصار عن أبناء الشعب اليمني.

ويأتـي هـذا البيـان بالتزامـن مع سـماح دول العـدوان لدخـول سـفينة واحـدة، يوم أمـس، إلى غاطـس الميناء، مـع اسـتمرار احتجـاز أكثر من ٢٠ سـفينة أُخرى، وهو وسـيلة دأبـت عليها دول العدوان خلال الأسـابيع الماضية ضمن سياسـتها العقابية للشعب اليمني.

وأكّـد الوزارة أن المشتقات النفطيةَ شارفت على النفاد والأمم المتحدة تبارك ذلك، مشيرة إلى أنه أكثر من شـهرين ودول العـدوان تتعنت بشـكل واضح ومتعمد في السـماح بدخول المشـتقات النفطية إلى ميناء الحديدة.

وأشَـارَ بيان الوزارة إلى أن الحصارَ أثّر كبير على القطاع الصحي في اليمن والذي ينذر بحدوث كارثة إنسانية أشـدُّ مما هو عليه الوضع الحالي، مؤكّـداً أن ذلك ينذر بمأسـاة كبرى سـتحل فيما إذَا استمر الوضـع على ما هـو عليه لأيـام معـدودات قادمة ولـم تتحَرّك الأمـم المتحدة والمجتمع الـدولي للقيام بمسئولياته الإنسانية.

وتوقّع بيان الوزارة في حال تم الإعلان عن انتهاء الكميـات الموجودة مـن الوقود توقف حـوالي ١٥٠ مستشفى وهيئة حكومية و١٦٣ مستشفى خاصاً سـتتوقفُ أعماله (جزئياً أو كلياً)، وقد تتحول إلى مراكز إسعاف أولي، كما ستغلق حوالي ٥ آلاف مركز ومسـتوصف حكومي وخاص في جميـع مديريات وقـرى اليمن، مما يفقد أكثرَ مـن ٢٥ مليون يمني مراكزِ تقديم الخدمات الطبية.

وأشَـارَ بيـان الـوزارة إلى أن الوضـعَ الوبائـي سـيزداد خطورة أكثر مما هـو عليه رغم خطورته الآن جـراء العـدوان والحصـار؛ لأنَّ عملية الترصد والمكافحة والإحالة والعلاج تعتمد بشكل كبير على المشتقات النفطية وانقطاعها، لافتاً إلى أن الحصار سيؤدي إلى إغلاق محطات تعبئة الأوكسجين، وهذا يعني توقف كُـلّ أقسـام العناية لكل مستشـفيات الجمهوريـة، مـا سـيهدّد حياة كُـلّ الذيـن فيها أو يحتاجـون إليهـا وعـلى رأسـهم مصابي مرض فيروس كورونا (كوفيد١٩).

وتوقـع بيـان الـوزارة كذلـك أن يـؤدي نفـاد المشتقات النفطية إلى إغلاق أقسام العمليات، وعلى رأسـها العمليات الحرجة والمسـتعجلة، والمتمثل في العمليـات القيصرية، مما يهدّدُ حياة الأم وجنينها، وَأَيْـضـاً عمليات الحـوادث والطـوارئ والإصابات وغيرها، كما سـيؤدي إلى إغلاق أقسـام الحضانات البالـغ عددهـا ٢٧٥ في المستشـفيات الحكومية وأضعافهـا في المستشـفيات الخَاصَّـة، ممـا يهدّد يوميًّـا حيـاةَ نفس العدد مـن المواليد الجـدد الذين يحتاجون لهذه الخدمة.

عمليـةُ النقـل للمرضى عبر سـيارات الإسـعاف ستتضرر كذلك -بحسب بيان الوزارة- إما بالتأخر أو بالانقطاع التام لذلك، وهذا يعني الحكمَ المسـبقَ بالموت لهـؤلاء في منازلهـم أو في أماكـن إصاباتهم ومرضهم.

وأوضـح البيـان أن عمليـةَ التخزيـن للأدويـة والمحاليـل سـتتأثر، ممـا يعنـي انعـدامَ الأدويـة والمحاليـل التـي تحتـاجُ لتخزيـن في درجـة حرارة باردة، وهذا بطبيعة الحال سـيؤدي إلى مضاعفات أمراض أو وفاة كُـلّ مريض يستخدم هذه الأدوية، كمـا سـيؤدي إلى توقـف المختـبرات التشـخيصية والكشـافات الحكومية والخَاصَّـة، مما يعني تأثر عمليـة التشـخيص السـليم والدقيـق للمرض من قبل الأطباء والذي بدوره سـيؤثر بشكل كبير جِـدًّا عن وصف العلاج والدواء المناسـب، مما سيؤدي إلى مضاعفات خطيرة وغالبًا الوفاة.

ولفـت البيـان إلى أن نفـاد المشـتقات النفطيـة سـيؤدي أيضاً إلى إغـلاق مراكز نقل الـدم وأبحاثه وسينعدم الدمُ المأمونُ ومشتقاته عن المرضى الذين يحتاجـون لنقـل دم أو أحـد مشـتقاته كأمراض الثلاسـيميا والجرحـى والحـروق وامـراض الكبد والعمليات وغيرهم.

وقـدّر بيـان الـوزارة أن أول سـاعات انتهـاء المشـتقات النفطيـة يعنـي وفـاة ألـف مريـض إمـا متواجـد في غـرف العنايـات أو في الحضانـات أو مـن سـيحتاج إلى عمليـات قيصريـة وطارئـة وأضعاف هذا الرقم في المستشـفيات الخَاصَّة، كما سـيتضاعف الرقـم يوماً بعـدَ يوم، فمثـلاً مرضى الغسيل الكلوي والذين يبلغ عددهم أكثر من ٣٥٠٠ مريض ويتلقون عملية الغسـيل مرتين أسبوعياً في ١٣ مركزاً حكومياً سـيعني الحكم عليهم بالإعدام جميعاً خلال أسبوع.

وأشَـارَ بيانُ الـوزارة إلى أن الاحتيـاجَ التقديري الشـهري للقطـاع الصحـي لا يقـل عـن ٢٥ ألـف طـن من مادتـي الديـزل والبنزيـن، محمـلاً الأممَ المتحدة وقياداتِ دول العدوان المسـئوليةَ القانونية والإنسـانية الكاملةَ عن كُـلّ التبعـات الناتجة عن هذا التعنت في الحصار ومنع المشتقات النفطية من الوصـول، خَاصَّةً وقد أظهرت الأممُ المتحدة حقيقةَ دورهـا في مأسـاة اليمن والـذي تبارك كُـلّ إجراء يقـوم بـه التحالف يـؤدي إلى تضييـق الخناق على اليمنيين وزيادة مأساتهم سوءاً.

ودعـا البيان كُـلَّ مَن تبقـى من أحـرار العالم للتحَرُّك الجاد بسـفنهم النفطية إلى ميناء الحديدة؛ كسراً للحصار ومسـاندة للشـعب اليمنـي وتحدياً للباطـل وحزبـه، ففـي مثل هـذه الظـروف تظهر الحقائـق، فاليمن في هذه اللحظـة أحوجُ ما تكونُ للمساندة والمساعدة.

نقلوا لهم تحيات القيادة الثورية والسياسية وقدموا لهم هدايا رمزية

المكتب السياسي لأنصار الله وتكتل الأحزاب المناهضة للعدوان يتفقدون أحوال الجرحى في مستشفى القوات الخاصة

المسيرة : صنعاء

تفقّدت قياداتٌ من المكتب السـياسي لأنصـار اللـه وتكتل الأحـزاب المناهضة للعـدوان ومجلس التلاحـم القبلي وعدد من المشايخ، أمس الأحد، أحوالَ الجرحى بمستشفى القوات الخَاصَّة بصنعاء.

واسـتمع الزائـرون مـن قبـل إدارة المستشـفى والكادر الطبـي، إلى إيضاح عن الرعايـة الطبيـة والعلاجية المقدمة للجرحى الذيـن قدموا أرواحهم رخيصة دفاعاً عن الوطن.

واعتـبرت قيـاداتُ المكتـب السـياسي لأنصار الله والأحزاب المناهضة للعدوان والمشـايخ، زيـارةَ الجرحى أقـلَّ واجب؛ عرفانـاً بتضحياتهم في مواجهة العدوان ومرتزِقتـه، متمنـين للجرحى الشـفاءَ العاجـلَ والعـودة إلى أهاليهـم في صحة وعافية.

وأشـادوا بجهـود إدارة مستشـفى القـوات الخَاصَّـة والكـوادر الطبيـة في الاعتنـاء بالمـرضى بصـورة عامـة والجرحى بشـكل خاص، مشـدّدين على ضرورة مضاعفـةِ الجهـود؛ لضمـان تقديم الرعاية الصحية المثلى لهم.

ونقلـوا للجرحـى تحيـات القيـادة الثوريـة والمجلـس السـياسي الأعـلى، وقدّمـوا لهـم هدايـا رمزيـةً؛ تقديـراً لتضحياتهم في الذود عن الوطن وسيادته واستقلاله.

فيمـا عـبّر الجرحـى عـن امتنانهم لقيـادات المكتب السـياسي لأنصـار الله وتكتـل الأحزاب المناهضـة للعدوان على هـذه الزيـارة، مؤكّـدين اسـتعدادَهم العـودة إلى ميادين العـزة؛ للدفـاع عن الوطن بعد تماثلهم للشفاء.

قالت: إن إطلاق العدوان سفينة واحدة محاولة لذر الرماد على العيون

شركة النفط تعلن الاستمرار في خطة الطوارئ وتحذر من تصاعد الحصار والموت البطيء بحق الشعب اليمني

المسيرة : صنعاء

حمَّلـت شركةُ النفط اليمنية الأمـمَ المتحدة كاملَ المسـؤولية عن النتائج الكارثية لاستمرار احتجاز تحالف العدوان سفن المشتقات النفطية.

وأكّـدت الشركـة في بيان لها، أمـس، أن الأمم المتحـدة مرتهنة ومنحازة لقوى العدوان في القرصنة الإجرامية، موضحة أن تحالف العدوان مستمر في ممارسة سياسة العقاب الجماعي في إطار منهجية الحصار والموت البطيء التي تسـتهدف الشـعب اليمني منذ سـنوات مع تصاعد خطير في مسـتوى القرصنة الإجرامية».

وأكّـد البيـان اسـتمرار العمل بخطـة الطـوارئ في ظل تدهـور الوضع التمويني فيما يخص مادة الديزل؛ نتيجة اسـتمرار قوى العدوان في احتجاز ٢٠ سفينة وقود أمام جيزان.

ولفتـت شركة النفط إلى أن إطلاق تحالف العدوان لسـفينة أو سـفينتين هـو محاولة لذر الرماد عـلى العيون وانتقائية لا تتناسـب مع حجم الأزمة التموينية بالغة الخطورة.

وحـذرت من النتائـج الكارثية لتصاعد منهجية الحصـار والموت البطيء خـلال الفـترات الأخيرة إلى درجة غير مسـبوقة، والتي تسـتهدف الشـعب، مؤكّـدةً ضرورة الإفراج عن كافة السفن المحتجزة تفادياً لوقوع ما لا تُحمد عقباه. وحمَّلت شركة النفط الأمـمَ المتحدة إلى جانب تحالف العدوان كاملَ المسـؤولية عن النتائج الكارثية المترتبة على اسـتمرار احتجاز سفن الوقود ومنعها من الدخول إلى ميناء الحديدة.

قال: إن المملكة تقدم المعتقلين إلى المحاكمة دون جُرم

ممثل حماس في اليمن يؤكّد تعنت النظام السعودي في إطلاق المعتقلين الفلسطينيين

المسيرة : متابعات

أكّـد ممثلُ حركـة المقاومة الإسـلامية حمـاس في اليمـن، معـاذ أبـو شـمالة، أن العدوّ السـعودي يتعنـت في إطلاق المعتقلين الفلسطينيين، رغم المبادرة اليمنية الكريمة من السـيد عبـد الملـك بـدر الديـن الحوثي بالإفراج عـن الطيارين السـعوديين مقابل إطلاق الرياض سراح المعقلين الفلسطينيين لديها.

وقال أبو شـمالة في تصريح للمسيرة إن حركة حماس وجميعَ الفصائل الفلسطينية يثمّنون مبادرة السـيد عبد الملـك بدر الدين الحوثـي الكريمة والمعبرة عن أصالة والتزام الشـعب اليمني بالقضية الفلسطينية، لكن الطرف السـعودي يواصل التعنت، ويحضر لتقديم المعتقلين الفلسـطينيين إلى المحاكمة دون جرم.

وشـدّد أبو شـمالة على أن اعتقالَ ممثل حركـة حماس في السـعودية وفلسـطينيين آخرين وسَـوق تهـم "الإرهاب" لهـم يأتي لإرضاء الولايات المتحـدة الأمريكية والكيان الصهيوني.

ولفت إلى أن التبرعـاتِ التي كانت تُجمَعُ للشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية كانـت تتـم بموافقةِ السـلطات السـعودية وعلمها، والذي تغيّر هو موقف المملكة تجاه قضية فلسطين.

وكان قائـد الثـورة السـيد عبـد الملـك بدرالديـن الحوثـي قد أعلن مبـادرةً لإطلاق الطياريـن السـعوديين الأسرى مـع أربعـة من ضباط وجنود المعتدي السـعودي مقابل إفراج النظام السـعودي عن المختطفين من حركـة حمـاس، لكن العـدوّ السـعودي لم يستجب لها.

قيادي إصلاحي يتعرض لمحاولة اغتيال:

استمرارُ المواجهات بين فصائل المرتزقة في ريف تعز واقتحام متنزّهٍ نسائي في المدينة

المسيرة : خاص

اسـتمرت الصدامـاتُ والمواجهـات بـين فصائـل مرتزِقة العدوان في الريـف الجنوبي الغربي لمحافظة تعز بالتصاعد، توازياً مع اسـتمرار انتهاكاتهم بحق المواطنين داخل المدينة، في إطار الفوضى التي تشهدها مختلف مناطق سيطرتهم بالمحافظة.

وأفـادت مصـادر محلية بـأن مواجهـات جديدة اندلعـت، يوم أمس وقبله، بين مرتزِقة حزب الإصلاح من جهـة أُخرى، وفصائل المرتزِقـة الموالين للإمارات مـن جهة أُخرى (أتباع الفارّ طارق عفاش وقوات ما يسمى اللواء ٣٥ مدرع) في مدينة التربة وعدة مناطق بالحجريـة جنـوب غـرب المحافظـة، وذلـك في إطار الصراع الذي يخوضه الطرفان هناك منذ أسابيع.

وفي هذا السـياق، أُصيب أحد القيادات العسـكرية لمرتزِقـة حزب الإصـلاح، أمس الأحد، بجـروح جراء تعرضه لمحاولة اغتيال.

وأوضحت المصـادر أن القيـادي الإصلاحي المدعو «رئيـف اليوسـفي» تعـرض لإطـلاق نـار مـن قبل مسـلحين نصبوا له كميناً في منطقـة «العين» بريف تعـز الجنوبي الغربي، ما أَدَّى إلى إصابته مع عدد من مرافقيه.

وجـاء ذلـك بعد أقـل من يوم عـلى قيـام فصائل المرتزِقـة الموالية للإمارات باقتحـام منزل قيادي آخر مـن مرتزِقـة حـزب الإصـلاح، يُدعى «عبـده نعمان الزريقـي» في مدينـة التربـة، مـا أَدَّى إلى مواجهـات عنيفة اسـتمرت حتى يـوم أمس، وتبـادل الطرفان فيها قصفاً مكثّـفاً.

وكانـت فصائـلُ المرتزِقـة الموالية للإمـارات قـد أخرجت، أمـس الأول، تظاهرة تطالـب برحيل حزب الإصـلاح من مناطـق الحجرية، لكن الحـزبَ رد على ذلـك بتبديل تشـكيلات قواتـه العسـكرية المتواجدة هناك.

وأصـدر الإصـلاح بياناً طالب فيـه بخروج جميع «المعسكرات» من مدينة التربة، في إشارة إلى ما يسمى «اللواء ٣٥» التابع للإمارات والذي يخوض مواجهات مع حزب الإصلاح هناك.

واعتبر محللون بيان الإصلاح دليلاً على اسـتمرار تصاعد العنف بين طرفي المرتزِقة.

وتشـهد التربـة ومناطـقُ الحجرية منذ أسـابيعَ مواجهـاتٍ عنيفـةً بين مرتزِقـة الإصـلاح والمرتزِقة الموالين للإمارات، حيث يسعى الإصلاح للسيطرة على تلك المناطق لتوسـيع نفـوذه في المحافظة ولمنع أتباع الإمارات من أية تحَرّكات قد تسـتهدفه، فيما يسعى أتبـاع الإمـارات لإزاحـة الإصلاح مـن تلـك المناطق؛ كونها قريبة من مناطق تواجدهم في الساحل الغربي للمحافظة، كما يسعون للتصعيد ضد الحزب وطرده من المدينة أَيْـضاً.

من جانـب آخر، واصل المرتزِقـة انتهاكاتهم بحق المدنيـين في مدينـة تعز التي يسـيطرون عليها، حيث أفـادت مصادر محلية بأن عناصر تابعين لما يسـمى «اللـواء ٢٢ ميـكا» التابع لحزب الإصـلاح، اقتحموا، أمـس الأحد، متنزّهـاً مخصصاً للنسـاء والأطفال في منطقة المدينة، مطالبين إدارة المتنزّه بدفع إتاوات.

وقالـت مصادر محلية إن مجاميعَ من المسـلحين بقيـادة المرتـزِق محمـد الرامـسي -أحد قيـادات ما يسمى «اللواء ٢٢ ميكا»- اقتحموا «الحديقة المائية» في المنطقة، وحاول اقتحـام الأماكن التي تتواجد بها النسـاء فيها، في محاولة لابتزاز مالكة الحديقة لدفع أموال.

وأوضحـت المصـادر أن المسـلحين قامـوا بترويع الأطفـال والنسـاء وهـدّدوا بإطلاق النار، ما تسـبب بهلع كبير داخل الحديقة.

وقال شـهود عيـان إنه وبعـد اقتحـام «الحديقة المائية» انتقل المسلحون إلى متنزه مجاور «ما زال قيد التجهيز» ليبتزوا القائمين عليه.

وأوضح نشطاء محليون أن هذه ليست المرة الأولى التي يتصرف فيها المرتزِق «الرامسي» بهذه الطريقة، إذ سـبق أن اقتحـم عـدة مكاتـب تابعـة لسـلطات المرتزِقـة في المحافظـة واعتـدى على موظفـين فيها، مطالباً بصرف أموال له.

وقبـل أَيَّـام، كانت مجاميـع مـن مرتزِقة حزب الإصلاح قد هاجمت مبنى «ديوان المحافظة» بالمدينة بالطريقة نفسها.

ويأتي هذا في ظل فوضى واسـعة تشـهدُها مدينة تعز منذ سيطرة فصائل المرتزِقة عليها، حيث تتواصل فيها جرائمُ النهب والابتزاز و«البلطجة» والاعتقالات القسرية إلى جانب جرائم القتل والاغتيالات.

وكانت عدةُ تظاهرات شعبيّة قد خرجت في المدينة ونددّت بالإجرام الذي تشـهده المدينة من قبل فصائل المرتزِقة وعلى رأسها حزب الإصلاح.

بعد تظاهرات «حضرموت»..

مليشيا الانتقالي تجهّز لتصعيد ضد حزب الإصلاح في المهرة

المسيرة : خاص

بعـد تصعيدهـا ضـدَّ حـزب الإصـلاح في حضرموت، تتجهُ مليشـيا ما يسمى «المجلس الانتقـالي» التابعـة للإمـارات إلى التصعيـد في محافظة المهرة المحتلّة، ضمن نشاط متواصل يترجـمُ اسـتمرارَ الـصراع بين طـرفي المرتزِقة وفشل ما يسمى «اتّفاق الرياض».

وأفادت مصادر صحفية بأن فرع مليشـيا الانتقالي في المهرة قد دعا أنصاره إلى المشـاركة في تظاهـرات كبـيرة، السـبت القـادم؛ لدعـم سـيطرة المليشـيا عـلى المحافظـة، وإدخَالها ضمن ما يسمى «الإدارة الذاتية».

وجاء ذلك بعد أن كانت المليشـيا قد تمكّنت مـن حشـد أنصارهـا، السـبت الفائـت، في تظاهرات شهدتها محافظة حضرموت؛ دعماً للمليشيا و«إدارتها الذاتية».

ويأتـي هـذا في إطـار تصعيـد متواصـل للمليشـيا المدعومة من الإمـارات ضد حكومة المرتزِقـة وحـزب الإصـلاح في المحافظـات الشرقيـة المحتلّـة، حيث تسـعى المليشـيا إلى توسـيعِ نفوذها هنـاك، في محاولـة لتكريس مخطّط تقسـيم وتفتيـت اليمن الـذي ترعاه دول العدوان.

ويترجـم هـذا التصعيـدُ أَيْـضاً اسـتمرارَ الـصراع بـين طـرفي المرتزِقـة (الإصـلاح والانتقـالي)، كما يجـدد التأكيد على فشـل ما يسمى «اتفاق الرياض».

وكانـت مليشـيا الانتقـالي قد هـدّدت أكثرَ مـن مرة بإسـقاط حضرمـوت والمهـرة، بعد أن سـيطرت على سـقطرى برعاية سـعودية إماراتيـة. بالمقابـل، تعجز حكومـة المرتزِقة وحـزب الإصلاح عـن فعـل أي شيء إزاء ذلك، حيـث تكتفـي بتشـغيل نشـطائها ووسـائل إعلامهـا للتنديـد بتحَرّكات مليشـيا الانتقالي، لكنها لا تستطيع أن تفعل أكثر من ذلك.

لجنة اعتصام المهرة: الاحتلال السعودي الإماراتي يحاول تمزيقَ النسيج الاجتماعي في المحافظة

المسيرة : متابعات

اتهمت لجنةُ اعتصامات أبناء المهرة، الاحتلالَ السعودي الإماراتي، بالسعي لتمزيق النسيج الاجتماعي لأبناء المحافظة في إطار سعيه للسيطرة عليها.

وقال الناطق الرسـمي باسـم اللجنـة المناهضة للاحتلال، سـالم بلحاف: إن السـعودية والإمارات تحاولان إفشـال وثيقة «تلاحم» بين قبائل المحافظة ومكوناتها، للحفاظ عليها من تكرار سـيناريو الفوضى الذي سـببه الاحتلال في محافظة عدن.

وَأَضَـافَ أن الاحتلال السعودي الإماراتي يدفعُ بالمليشيات المسلحة للتوغل في المحافظـة مـن خلال شراء بعـض الولاءات، مُشـيراً إلى أن دعوات مليشـيا «الانتقالي» للتظاهر في المحافظة تأتي كمحاولة لتوفير غطاء لهذا التوغل.

وأوضـح بلحـاف أن رفعَ مليشـيا «الانتقالي» لشـعارات القضية الجنوبية لكسـب أبنـاء المحافظـة مُجَـرّد «خـداع» في ظل وجـود الاحتلال السـعودي الإماراتي.

وأكّـد على أن «القواتِ السـعودية والإماراتية تحاولُ السـيطرةَ على المنافذ والميناء وتحاول إيهام الناس بإعادة الإعمار».

ورَدَّ بلحـاف على دعايـات «الإعمار» التي تروج لها السـعودية والإمارات، قائلاً: إن «من يبني منشآتٍ عسكريةً وسجوناً لا يعمر شيئاً».

مقبولي: حكومة الإنقاذ حريصة على إطلاق مشروع متكامل لدمج أحفاد بلال بالمجتمع
عباد: نسعى إلى تحسين مستوى الدخل والوضع المعيشي وتوفير التأمين الصحي لعمال النظافة والبلديات

تكريم 160 عاملاً وموظفاً في قطاع النظافة والبيئة

المسيرة: صنعاء

كرّمت أمانة العاصمة، يوم أمس الأحد، ١٦٠ من عمال وموظفي قطاع النظافة والبيئة، وذلك بالتعاون مع النقابة العامة لعمال البلديات والإسكان وفروعها.

وَأكّد نائب رئيس الوزراء لشئون الخدمات والتنمية، الدكتور حسين مقبولي، دعم حكومة الإنقاذ الوطني لجهود النظافة وتلبية حقوق العمال والبلديات في أمانة العاصمة ومختلف المحافظات، وذلك في إطار تنفيذ توجيهات قائد الثورة الشعبيّة السيد/ عبدالملك بدر الدين الحوثي، بإطلاق مشروع متكامل لدمج أحفاد بلال بالمجتمع وتحسين أوضاعهم المعيشية والتعليمية والصحية ورفع قدراتهم في مختلف المجالات.

وأشَارَ مقبولي إلى أهميّة تكريم عمال النظافة الذين يبذلون جهوداً كبيرة في الحفاظ على النظافة والبيئة والحد من انتشار الأمراض والأوبئة، رغم شحة الإمْكَانيات.

وأكّد حرصَ حكومة الإنقاذ على دعم جهود النظافة وتلبية حقوق العمال والبلديات تنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية والعمل على إطلاق مشروع متكامل لدمج أحفاد بلال بالمجتمع وتحسين أوضاعهم المعيشية والتعليمية والصحية ورفع قدراتهم في مختلف المجالات.

ولفت الدكتور مقبولي إلى التزام الحكومة بتنفيذ مصفوفة التأهيل والتدريب والتمكين الاقتصادي لأحفاد بلال وفق الإمْكَانات المتاحة.. داعياً رجال المال والأعمال للشراكة مع القطاع الحكومي والاستثمار في إمْكَانية توليد الطاقة من النفايات وبما يسهم في تحسين أوضاع العاملين في قطاع النظافة.

وعلى صعيد متصل، قال أمين العاصمة حمود عُباد: إن العاملين بقطاع النظافة والبلديات يستحقون كُلّ الرعاية والاهتمام نظراً للدور الذي يبذلونه في جعل الحدائق والمتنزهات والبيئة والمؤسّسات أكثر جمالاً وبهاءً ونظافة.

وأكّد عباد سعيَ أمانة العاصمة لتحسين مستوى الدخل والوضع المعيشي وتوفير التأمين الصحي لعمال النظافة والبلديات، مشيداً بجهود كافة مؤسّسات المجتمع المدني والمبادرات الذاتية والطوعية والشبابية في مساندة عمال النظافة في التوعية والحفاظ على النظافة والبيئة والإسهام في حَلّ المشكلات البيئية والخدمية.

بدوره، أكّد رئيس النقابة العامة لعمال البلديات والإسكان، محمد المرزوقي، أن النقابة تسعى لتحقيق أهدافها وتلبية مطالب عمالها رغم الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد؛ بسَببِ العدوان الغاشم والحصار الظالم.

واستعرض الإنجازات التي تحقّقت وفي مقدمتها التأمين الصحي للعمال وأسرهم وتقديم الخدمات العلاجية والعمليات الجراحية للحالات المرضية من العمال.

وفي الختام، تم تسليم رؤية النقابة العامة الخَاصَّة بتنفيذ توجيهات قائد الثورة حول الاهتمام بأحفاد بلال ورعايتهم ودمجهم بالمجتمع؛ باعتبَار أن عمال النظافة يمثلون ٨٠٪ من هذه الشريحة.

إلى ذلك، قام عضو مجلس الشورى، خالد المداني، ومعه رئيس النقابة العامة للبلديات والمدير التنفيذي لصندوق النظافة ومدير عام مشروع النظافة ومدراء عمال النظافة بالقطاع ومناطق النظافة وأحفاد بلال بوضع إكليل من الزهور على ضريح الرئيس الشهيد صالح الصماد ومرافقيه وقرأوا الفاتحة إلى أرواحهم.

رئيس هيئة الأدوية: هناك توجُّهٌ كبير من قبل المنتجين والمجلس السياسي الأعلى نحو الاكتفاء الذاتي من الأدوية

المسيرة: متابعات

أكّد رئيسُ الهيئة العليا للأدوية، الدكتور محمد المداني، أن هناك توجّهاً نحو الاهتمام بجودة ونوعية الصناعات الدوائية المحلية وبالشكل الذي يساعدها على منافسة الصناعات الخارجية.

وقال المداني إنه قد تم الاتّفاق بين مجموعة من الخبراء والمنتجين على خارطة مزمنة لتطبيق شروط التصنيع الجيد وإكمال جوانب النقص لديهم، مُضيفاً في حوار له مع صحيفة الثورة اليومية أن الهيئة قدمت معرضاً خاصاً بأصناف الأدوية المحلية؛ لتعزيز ثقافة وجودة المنتج المحلي لدى الموظف والمعامل ولترغيب المستوردين بالصناعات الدوائية المحلية، لافتاً إلى أن هناك توجّهاً كَبيراً من قبل المنتجين والمجلس السياسي الأعلى نحو الاكتفاء الذاتي وفْقًا للاستراتيجية الوطنية للتصنيع الدوائي الصادرة في ٢٠١٨م.

وأشَارَ المداني إلى أهميّة تجاوز نسبة مساهمة الصناعات الدوائية المحلية من الإنتاج، متبعاً «لدينا ٩ مصانع كبرى فاعلة في اليمن تأثر بعضها نتيجةَ العدوان والقصف المباشر ونقص معدلها الإنتاجي إلى ٢٠٪، والبعض الآخر تأثر بالحصار كشركة يدكو، ولدينا ٨٥٠ صنفاً من الأدوية المحلية المسجلة، وهناك زيادة في الإنتاج من الأصناف حديثاً تصل إلى ١٢٠ صنفاً.

وقفات في صعدة وريمة للتأكيد على مواصلة خوض معركة التحرّر حتى النصر

قبائل المربع الشمالي في محافظة الحديدة تندّد بجرائم العدوان واستمرار احتجاز سفن الوقود

المسيرة: متابعات

نظّم أبناءُ ووجهاء ومشايخ المربع الشمالي بمحافظة الحديدة، أمس الأحد، وقفة احتجاجية مسلحة وغاضبة؛ تنديداً بالمجزرة البشعة التي ارتكبها العدوان السعودي بحق النساء والأطفال في محافظة الجوف.

وأدان المحتجون استمرارَ خروقات العدوان المتواصلة على أبناء محافظة الحديدة وأعمال القرصنة التي تمارسها طائرات وبوارج العدوان في مياه البحر الأحمر واحتجازها لسفن المشتقات النفطية والدوائية والغذائية.

وندّد المشاركون في الوقفات بالقرصنة على سفن المشتقات النفطية من قبل قوى العدوان السعودي الأمريكي التي زادت من معاناة وألم الشعب اليمني وتوقف المستشفيات ومشاريع المياه وإطفاء الكهرباء والاتصالات ومراكز الفشل الكلوي والخدمات بشكل عام.

واستنكر المحتجون في بيان لهم الجرائم والمجازر النكراء الذي يقوم بها العدوان السعودي الأمريكي ومرتزِقتهم بحق أبناء الشعب اليمني والتي كان آخرها جريمة الجوف والتي راح ضحيتها أكثر من ٣١ شهيداً وجريحاً جلّهم نساء وأطفال، معتبرين ذلك جريمة حرب مكتملة الأركان لا تسقط بالتقادم وتشكل شاهداً على الانتهاكات الواسعة التي يتعرض لها أطفال اليمن.

وأشَارَ بيان الوقفة إلى أن العدوانَ السعودي الإماراتي يستغل الشراكة والتحالف الأمريكي الإسرائيلي في إزهاق أرواح المدنيين الأبرياء من أبناء الشعب اليمني، ويواصل التعدي بشكل متعمد على القانون الدولي والدولي الإنساني ويرفض بشكل معلن متطلبات السلام المطروح دوليًا، بما في ذلك رفضه لرفع الحظر عن سفن المشتقات النفطية والغذائية والدوائية المحتجزة من قبل بوارجه البحرية منذ ثلاثة أشهر، في تعنت واضح وصريح منه في إبادة الشعب اليمني وزيادة معاناته ومواصلة سياسة القتل والتدمير والاستيلاء على ثرواته وخيراته.

وعلى صعيد متصل، أدانت قبائل مديرية الظاهر وربوع الحدود في مجز بمحافظة صعدة، أمس الأحد، الجرائم التي يرتكبها تحالف العدوان السعودي الأمريكي بحق الشعب اليمني.

وأكّد أبناء الظاهر وربوع الحدود في لقاءات قبلية، أن جرائم العدوان لن تزيد الشعب اليمني إلا صموداً وثباتاً في مواجهته ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر.

وَاستنكر المشاركون منع تحالف العدوان دخول سفن المشتقات النفطية إلى ميناء الحديدة وصمت الأمم المتحدة وتواطؤها تجاه هذه الجريمة.

وباركوا العمليات الاستراتيجية التي ينفذها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة والقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير في العمق السعودي.

قبائل مديرية السلفية بمحافظة ريمة من جانبها أدانت جرائم العدوان ومرتزِقته بحق آل سبيعيان بمحافظة مأرب والمواطنين في الجوف وحجّة.

وخلال اللقاء الذي حضره عضو مجلس الشورى حسن طه ووكيل أول المحافظة محمد بلغيث ومدير المديرية محمد الحيدري، أكّدت قبائل السلفية أهميّة تعزيز الصمود والثبات في وجه العدوان ومرتزِقته ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر.

وأعلنت الاستجابة لداعي النكف القبلي والنفير العام إلى جبهات العزة والشرف لمواجهة قوى العدوان ومرتزِقته.

واستنكر بيان صادر عن اللقاء الصمتَ الدولي المخزي إزاء الانتهاكات والجرائم التي يرتكبُها تحالف العدوان بحق الشعب اليمني واحتجازه لسفن المشتقات النفطية والغذاء والدواء.

ودعا البيان قبائلَ اليمن إلى رفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر واستكمال تحرير تراب الوطن من دنس الغزاة المحتلّين.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

صمتٌ مريبٌ في ظل الاستنزاف اللامتناهي للأحياء البحرية لتحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي على اليمن

ناقلة النفط صافر..

بين أزمة السياسة وأزمة الأخلاق

المسيرة : عبد القوي السباعي

أكثر من خمسة أعوام ونصف العام وناقلة النفط اليمنية «صافر» تمثل كارثةً بيئيةً وشيكه، يمكن أن تنفجر في أية لحظةٍ لتدمّرَ الأخضر واليابس على الشريط الساحلي لموانئ محافظة الحديدة وجزرها، وتأتي على جميع المخلوقات البحرية في مياه البحر الأحمر، وعلى مرأى ومسمع من العالم.

وللأهميّة الاستراتيجية التي يتميز بها البحر الأحمر وما تحويه مياهه وأعماقه من كنوزٍ طبيعيةٍ نادرة، برزت بصورة عاجلة الحاجة إلى إدماج البُعد البيئي كعنصرٍ أَسَاس في تحديد خيارات التنمية في اليمن وتوجّهاتها المستقبلية، والذي يساهم في وضع استراتيجياتٍ عملية على المستوى الوطني لحماية البيئة بصفة عامة والبيئة البحرية بصفة خَاصَّة، وهو ما تتبناه حكومة الإنقاذ في صنعاء في إطار استراتيجية «يدٌ تبني ويدٌ تحمي».

ونظراً للحالة التي آلت إليها البيئة البحرية، في ظل الاستنزاف اللامتناهي للأحياء البحرية من قبل القطاعات البحرية العسكرية والاستثمارية لدول تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي على اليمن، والتلويث المطبق والمتعمد على جميع الأصعدة والمتمثل بزيادة نشاط تلك القطع البحرية، من سفن وحاملات عملاقة وبوارج حربية وزواق وغواصات وما إلى ذلك، وتدفقها إلى المنطقة بشكلٍ عبثي الأمر الذي يهدّد أمن الملاحة الدولية من جهة ويهدّد النشاط الطبيعي والحيوي للبيئة البحرية؛ نتيجةً لما تخلِّفُه وراءها من نفاياتٍ مركزة في الزمان والمكان، ناهيك عن التسرب النفطي للناقلة اليمنية صافر، والتي أثّرت بالكم والكيف على البيئة البحرية وربما ستؤثّرُ على مجريات العمل البحري عُمُومًا، على الرغم من تمكّن فريق غواصيها من سد معظم الثغرات المتهالكة والتي يتسرب منها النفط.

المتأملُ لأزمة ناقلة النفط «صافر»، المتواجدة قُربَ موانئ الحديدة والمحملة بالنفط الخام، سيراها أزمةً أخلاقيةً في المقام الأول وسياسية ثانياً، حيث طالبت حكومةُ صنعاء ومنذ تاريخ اشتعالها بلجنةٍ أمميةٍ محايدة، لكن تعنت دول تحالف العدوان ومماطلة الهيئات الأممية حال دون التوصل إلى حلول ونتائج، فبعد عام من العدوان أعلنت أمريكا استعدادَها تأمينَ فريقٍ متخصص من غواصيها لمعالجة التسرُّب من الناقلة، الأمر الذي أثار موجةً من السخرية لكثيرٍ من المراقبين، حين تساءلوا حينها كيف تُقودون عدواناً عليهم وتُريدون مساعدتهم في هذه؟ هم كانوا يريدون الدخولَ إلى تلك المنطقة لاستكشاف المواقع العسكرية للجيش واللجان الشعبيّة، وجمع المعلومات عن قُربٍ، حيث ترسو السفينةُ على بُعد كيلومترات خارج ميناء رأس عيسى بمدينة الحديدة غرب البلاد داخل المياه الإقليمية.

وعلى الرغم من أن حكومةَ صنعاء لديها توثيقٌ متكاملٌ بكل المطالب اللازمة لحل هذه الأزمة عبر لجان دولية محايدة، إلاّ أن السعودية وتحالفها ومرتزِقتها دائماً ما يتحججون عبر وسائل إعلامهم بأنها من يعرقل عملية الحل؛ لأنَّهم يريدون أن تكون العملية تحت إشرافهم المباشر لأغراض سياسية وعسكرية، وفي هذا الإطار يتحدثون عن الكارثة الإنسانية، هم يريدون تلميع أنفسهم أمام المجتمع الدولي، فحين كان المتخصصون في ميناء الحديدة يتحدثون عن كارثة بيئية يمكن أن تتسبب فيها تلك الناقلة حال تسرب النفط منها، ويمدون أيدهم للسلام للعالم مطالبين بلجنةٍ دوليةٍ محايدة لمعاينة وضع الناقلة ووضع الحلول لها، خُصُوصاً وأن بقاء النفط داخل الناقلة وداخل الأنابيب قد يتسبب في انفجارها، الأمر الذي سيكون بمثابة كارثةٍ بيئية كبرى في البحر الأحمر، إضافةً إلى تلوث عشرات الآلاف من الهكتارات الزراعية في محافظة الحديدة.

وهو الأمرُ الذي أشار إليه منسقُ الإغاثة بالأمم المتحدة، مارك لوكوك، بالقول: «الخطر الذي تمثله صافر ليس مُجَرّد خطر بيئي، رغم أن الخطرَ البيئي سيكون مروعاً، لكنها تمثل أَيْضاً خطراً مباشراً وقوياً على سلامة وربما على حياة ملايين اليمنيين»، رغم هذا ظلت الأمم المتحدة تراوغ حتى أنها لم تدرج قضية الناقلة ضمن الملفات العالقة في مفاوضات السويد أَو في غيرها من التفاهمات حتى اللحظة، لكنّ في الجلسة التي عقدها مجلس الأمن الأربعاء الماضي عبر الفيديو بدعوة من بريطانيا، وأبدى خلالها مسؤولون أمميون خشيتَهم من حصول «سيناريو كارثي» إذَا ما تسرّب النفطُ من الناقلة المتهالكة إلى البحر، والذي يقدر بنحو ١,١ مليون برميل من النفط الخام، يثبت تواطؤ وتقاعس المجتمع الدولي.

المتابع قد يتساءل في هذه الجلسة لم يتم خلالها تحديدُ موعد لعملية تفقّد السفينة، ولم يتطرقوا إلى المتسبب فيها أَو المعرقل لمعالجتها.

اعتراف متأخر لسياسيين وإعلاميين بوحشية العدوّ السعودي تجاه اليمنيين

مرتزقة العدوان.. ابتزاز سياسي أم صحوة متأخرة؟

المسيرة : هاني أحمد علي

تتوالى رسائلُ الاعتذار وطلب الغفران من قبل قيادات ومسئولين وإعلاميين مرتزِقة موالين للعدوان السعودي، بعد أن ظهرت عورة النظامين السعودي والإماراتي، وانكشفت الحقيقة التي لم يكن يريدُ عباد الريال والدرهم سماعها واستساغتها، وغلبوا مصالحهم الشخصية ومصالح عائلاتهم، على مصالح الشعب اليمني ومصلحة ٣٠ مليون نسمة يعيشون تحت خط الفقر؛ بسَببِ مواقفهم المخزية وانحيازهم للطاغوت ودول الإجرام التي كانوا هم من يبرّرون لها ليلَ نهارَ على شاشات التلفزة مقابل حفنة من الفلوس، فحوّلتهم أطماعهم ونفوسهم الضعيفة والمريضة إلى شركاء رئيسيين في سفك الدم اليمني على مدى خمس سنوات وقتل الآلاف من المدنيين أغلبهم من النساء والأطفال بغارات الطائرات.

ورغم إدراكهم بحقيقة الأمر وبأنهم لم ولن يكونوا يوماً من الأيّام سوى أحذية في أقدام العدوان السعودي يرتديها ويخلعها متى شاء، إلا أنهم ظلوا يخادعون اللهَ ويخادعون أنفسهم بأن النظام السعودي الذي لا تزال يداه ملطختين بدماء ٣٠٠٠ حاج يمني قُتلوا ظلماً وعدواناً على أيدي جنود الهالك عبدالعزيز بن سعود في منطقة تنومة قبل مِئة عام، بأنه يريد حقاً مصلحةَ اليمنيين وإعادة الشرعية لمن لا شرعية له، وبرواتبَ بخسةٍ يسارعون في تلميع الوجه القبيح لفرعون العصر النظام السعودي، أمام العالم ويجعلون من أنفسهم جسرَ عبورٍ لارتكاب مجزرة تلو مجزرة.

وفي السياق، قال المرتزِق عصام شريم -القيادي المؤتمري وعضو ما يسمى مجلس الشورى في حكومة الفارّ هادي: إن حكومة الفنادق لم يعد لها أي دور سوى إضفاء الشرعية على جرائم تحالف العدوان السعودي.

وأكّد المرتزِق شريم المقيم بالقاهرة، في تغريدة نشرها الجمعة، الماضية أن حكومة الفارّ هادي فقدت كُلّ شيء، ولم يعد لها شمال أَو جنوب أَو غرب، مبينًا أن جماعةَ أنصار الله أصبح لهم دورٌ إقليمي؛ بفعل حساباتِ النظام السعودية الخاطئة وجرائمه في اليمن، حيثُ اندفع الناسُ نحوَهم وآمنوا بقضاياه، وأكّدت لهم خطاباتُ السيد القائد عبدالملك الحوثي، أن التحالُفَ "عدوانٌ يهدفُ لتمزيق اليمن، واحتلاله".

وَأَضَافَ المرتزِق شريم أن هذا يدفعُ الناسَ جميعاً للاعتذار للسيد القائد عبدالملك الحوثي، مؤكّداً أن نارَ جماعة أنصار الله خيرٌ من جنة تحالف العدوان السعودي، داعياً إلى فتح حوار يمني - يمني، بعيدًا عن السعودية التي تدمّر اليمن.

وأشارَ المرتزِق شريم أَيْضاً إلى أن الأمم المتحدة قد تتخلى عن مِلف اليمن، وتتعامل معه كأزمة منسية، منوِّهًا إلى أنها أصبحت تتعامل مع سلطات أمر واقع، ولم يعد بنظرها أن هناك شرعيةً أَو غير شرعية.

وفي صحوة وتأنيب ضمير متأخر، قدم الإعلامي المرتزِق أنيس منصور، اعتذارَه الخميس الماضي لأسر الضحايا الذين قضوا بغارات العدوان، وتبريره على مدى خمس سنوات لتلك الجرائم لصالح التحالف الإجرامي.

وَأَضَافَ المرتزِقُ منصور في تغريده نشرها على حسابه الخميس، «اعتذر لكل أسر الضحايا في المناطق الخاضعة تحت سيطرة الحوثيين الذي استشهدوا بطيران تحالف الشر.. لقد قضيت ٤ سنوات في الرياض نغالط الرأي العام إعلامياً للتحليل في القنوات أن قصف التحالف استهدَفَ مخازنَ سلاح وقيادات إيرانية واتضح أن كله كذب ولم يُقتل أي إيراني».

ويرى مراقبون أن هذه التصريحاتِ تشكل فارقةً كبيرةً لا سِيَّما وهي تأتي من كبار المحرِّضين على قتل الشعب اليمني، وأصبحت وجوهُهم مألوفةً للعامة لكثرة تردّدهم على شاشة التلفزة التابعة لتحالف العدوان، محذرين من أنها قد تكونُ لغرض الابتزاز السياسي بعد توقُّف مستحقاتهم المالية من قبل الرياض وأبو ظبي وانتهاء دورهم، وليس من بابِ الصحوة المتأخرة والتوبة إلى الله.

نائب وزير حقوق الإنسان الأُستاذ علي الديلمي:

المالُ السعودي أسكت الكثيرَ من المنظمات الدولية للحديث عن العدوان والحصار على اليمن

المسيرة : متابعات

هاجَمَ نائبُ وزير حقوق الإنسان في حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء، علي الديلمي، الأمينَ العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على الجُرأة في شطب السعودية من قائمة العار أو القائمة السوداء لمنتهكي حقوق الطفولة في حين تتواصل جرائمها بحق الأطفال في اليمن.

وأشَارَ الديلمي في حوار أجرته مع وكالة يونيوز للأخبار، إلى أنه كان يتم التعويلُ على الأمم المتحدة ليس بوضع السعودية في القائمة السوداء لمنتهكي حقوق الطفولة في العالم، وإنما كان المفترض عليها أن تضعَ السعودية وتحالفها ضمن قوائم جرائم الحرب والإبادة وتتم المطالبة بمحاكمة دول العدوان ومحاسبتهم.

وفيما يتعلق بالعثور على أسلحة أمريكية في مسرح جريمة العدوان بقيادة السعودية على منازل المواطنين في منطقة وشحة بمحافظة حجّة شمال غربي اليمن، قال الديلمي: إن السلاح الأمريكي هو حاضرٌ في العدوان على اليمن منذ البداية وبإعلان رسمي من الحكومات المتعاقبة في الولايات المتحدة الأمريكية، مُشيراً إلى أن الرئيس أوباما الذي كان يطرح موضوع السلام والحريات والديمقراطية سقط بشكل مُذِلٍّ بعد تزويد السعودية بالسلاح وإعطائها الضوءَ الأخضر لقتل الشعب اليمني، والإعلان بشكل فاضح وفج في دعم هذا التحالف على اليمن، منوِّهًا إلى وجود قيادات عسكرية أمريكية تدير المعارك على اليمن.

وأوضح الديلمي أن أمريكا تعمل على إطالة أمد الحرب على اليمن، وأن التحالف على اليمن تقودُه أمريكا.

وبشأن استمرار الحصار على الشعب اليمني ومنع دخول سفن الوقود إلى المحافظات الواقعة تحت سيطرة المجلس السياسي الأعلى بصنعاء، أكّد الديلمي أنه لا مشروعيةَ لهذا الحصار وأن الأمور أصبحت واضحة للجميع، فالعدوان لا يمنع دخول السفن فقط وإنما يعملُ على إغلاق المطارات ومنع دخول المساعدات الإنسانية إلى اليمن، وذلك في غطاء أممي وتلاعب وعدم إيمان بمبادئ حقوق الإنسان والقيم المجتمعية العالمية.

وإزاءَ أزمة حصار العدوان لسفن المشتقات النفطية والصمت الدولي للمنظمات الدولية والعالمية، أوضح الديلمي أن الحربَ على اليمن عرَّت الكثيرَ من الأنظمة الأُورُوبية، وخَاصَّة مع استمرار تزويد السعودية بالمزيد من صفقات الأسلحة وخرجت هذه كلها من دول الاتّحاد الأُورُوبي.

ولفت الديلمي إلى أن فرنسا كان لها دورٌ كبير في الدفاع عن السعودية في مجلس الأمن الدولي وكذلك إسبانيا وبريطانيا، وهي فضائح تثبت بما لا يدع مجالاً للشك بأن الدول الأُورُوبية الأولوية لديها هي الصفقات والتجارة وأن الحديث عن حقوق الإنسان والديمقراطية وغيرها هي مُجَرّد شعارات فقط، متسائلاً عن الدور الأُورُوبي في ما يحدث من جرائم بحق الشعب

اليمني؟!

وعن الدور الذي تقدمه الوزارة لنقل مظلومية الشعب اليمني إلى الخارج، أكّد الديلمي أن الوزارة لها دور كبير، لكن ثمة عوائقَ تواجهها من بينها اعتراف العالم بحكومة المرتزِقة الذين يضللون الرأي العام العالمي وينقلون الصورة غير الحقيقية عن اليمن، وتجدهم وكأنهم سفراء لدى السعودية أو الإمارات، وعندما تحدث أية جريمة كبيرة في اليمن فإن هؤلاء يسارعون للدفاع عن تحالف العدوان ويبرّرون الجرائم.

وأشَارَ الديلمي إلى أن المال السعودي قد اشترى الكثير من المواقف للمنظمات الدولية والعالمية ما جعلها تلزم الصمت وعدم الكلام عن ما يحدث في اليمن، مبينًا أن وزارةَ حقوق الإنسان في صنعاء تعمل على مراسَلة المنظمات الدولية وتتواصل في مواضيع التقارير الدولية لكنها تحتاج إلى أن يكون العمل بشكل أوسع وأشمل.

وقال الديلمي إن الوزارة تتجهُ نحو المحاكمة الدولية لدول العدوان على ما ارتكبوه من جرائمَ بحق المدنيين في اليمن، وإنها تمكّنت من اختراق الكثير من الثغرات وحقّقت نتائجَ إيجابية، حَدَّ قوله.

وتمنّى الديلمي من المنظمات الإنسانية العاملة في اليمن أن يقدموا الخدمات لليمنيين وأن يرتقوا بعملهم حتى لا يأتي اليوم الذي يكفر فيه اليمنيون بالإنسانية بشكل عام.

هل انتهى تحالف الضرورة بين السعودية وإخوان اليمن؟

المسيرة :طالب الحسني

الإصلاح (إخوان اليمن) أمام تصفية سعودية إماراتية مشتركة، لقد كان ذهاب الإصلاح الذي وصل إلى السلطة في ٢٠١١ نحو خيار تأييد "التحالف" الذي تقوده الرياض بمثابة الانتحار السياسي، أزعم أن هذا ما سيكتبه مفكرو الحزب أَو ربما بدأوا بكتابته، البعض يقول ذلك حَاليًّا وإن بصيغة مختلفة، من الجدير التذكير أن قادة الإصلاح لم يكونوا مجبرين على تأييد التحالف، وبالتالي تأييد العدوان على اليمن، كان بإمْكَانهم الانتظار لنتائج الثورة التي قادها أنصار الله الحوثيون والقبائل في سبتمبر ٢٠١٤ وأطاحت بهم من السلطة، كان بالإمْكَان البقاء كحزب سياسي وعدم الصدام العسكري بالسلطة الجديدة، من تعرضوا للملاحقة هم فقط الذين واجهوا عسكريًّا، نتحدث هنا عن آل الأحمر وبعض القادة العسكريين الذين عرفوا بانتمائهم للإخوان، كالجنرال علي محسن الأحمر.

لو فعلوا ذلك لن نخسر شيئاً إن قلنا لو.. ماض من الصعب العودة إليه، فهل كانت المسألة سوء تقدير؟ هي كذلك، لم يكن الأمر يتعلق بمخاوف من السلطة الجديدة، بل رغبة جامحة في العودة إلى السلطة حتى لو كان ذلك بمساندة الشيطان، هذا ما فعلوه بالضبط.

لو افترضنا اجتماعاً طارئاً عقده حزب الإصلاح بالقيادة، بالهيئة العليا، تملك الهيئة القرار النهائي في الحزب، التجمع، لاتِّخاذ قرار جريء بهذا الحجم، سيجري النقاش هنا حول مستقبل الحزب في مرحلة تحول كبير تمر به اليمن، سلطة جديدة غير مقبولة سعودياً وأمريكياً، وتحالف عسكري عربي وإقليمي ودولي ومدعوم من الولايات المتحدة الأمريكية لإسقاط التحول غير المرغوب به من قبل هذه القوى.

لقد توقع الإصلاح تماماً ما كانت تعتقد به السعودية وهي تجهز للحرب، ذهبوا جميعاً إلى اعتقاد واحد مفاده لن تصمد السلطة الجديدة التي يقودها أنصار الله وحزب المؤتمر الشعبي العام، حزب الرئيس الأسبق صالح، ومدعومة من القبائل اليمنية، ما يعرف بقبائل الطوق، أمام تحالف بهذا الحجم والقوة والعدد والاستعدادات العسكرية، سيكون سقوط السلطة الجديدة سريعاً وستعود الأمور أفضل مما كانت عليه، قبل الثورة الأخيرة، أطلق الإصلاح عليها "انقلاباً"، ربما لم يكن لدى الإصلاح شك في ذلك، بالتالي اتخذ قراره الأكثر خطأً في تاريخ الحزب الذي يمتد لثلاثة عقود.

على الرغم من هذا القرار الجريء الذي اتخذه الإصلاح وبالتزامن مع شد الرحال نحو السعودية لمساندة حربها على اليمن، كانت الرياض وأبو ظبي يدركون تماماً أن الخطة «ب» ستبدأ بعد إعادة عبدربه منصور هادي إلى السلطة في العاصمة صنعاء، تقتضي الخطة بالتخلص تماماً من الإصلاح وإبعادهم عن السلطة، لم يكن أحد يستطيع أن يمنع ذلك، التحالف هو الذي يقرّر مصير اليمن؛ لأنه هو من أعاد رئيساً هرب من العاصمة، هذا ما غاب عن الإصلاح وهو يتحالف مع الشيطان، غاب تماماً عن الإصلاح أن السعودية لم تكن تدعم فكرة وصوله إلى السلطة ووقفت مع صالح في ٢٠١١ لمنع سقوطه عبر المبادرة الخليجية، تقتضي الخطة «ب» أَيْضاً تقوية عبدربه منصور هادي، إعادة إنتاج نظام تحَرّكه السعودية ١٠٠ ٪، إبعاد الإخوان المسلمين من السلطة في الدول العربية، استراتيجية بالنسبة للرياض وأبو ظبي بدعم مفتوح من الولايات المتحدة الأمريكية، سيكون ذلك أسهل في اليمن فيما إذَا حسم التحالف عسكريًّا، لا أدري لماذا لم تخطر هذه الأفكار برأس اليدومي رئيس الهيئة العليا للإصلاح؟!

بالطبع ليست مخاوف، بل أطماع بالسلطة مجدّدًا.

من المفارقات أن فشلَ التحالف في اليمن حافظ على تواجد الإصلاح (إخوان اليمن) حتى الآن في المشهد لأسباب تتعلق بحاجة السعودية إليه عسكريًّا وليس سياسيًّا، الرياض عسكرة الحزب من اللحظة الأولى لوصول اليدومي والآنسي والزنداني إلى الرياض، بينما اعتبر الإصلاح أن هذه أَيْضاً فرصة لا تعوض ليصبح هو القوة العسكرية المهمة، دفع بكلِّ قواعده التي استطاع انتزاعها إلى معسكرات التجنيد، لم يكن هذا غائباً عن الرياض وأبو ظبي، كانت مجبرة أَيْضاً مع تعثر عملياتها العسكرية وصمود التحالف الوطني في الداخل الذي وقف ضد التحالف، لقد تغيرت الخارطة التي كانت مرسومة أمام السعودية والإمارات كاستراتيجية للدولتين وَأَيْضاً للداعم الأمريكي في اليمن، لم يكن ضمن الخيارات السعودية تقوية الإصلاح ودعم المعسكرات التي يفتحها تحت عنوان دعم التحالف، الخطة «أ» هي الانتصار، الخطة «ب» هي إبعاد الإصلاح من السلطة، لم يعد ذلك متاحاً، ما كان يحصل هو تقوية نفوذ الإخوان عسكريًّا، مع عجز كبير في تقوية عبد ربه منصور هادي، هذا الأخير فراغ كبير لا يحظى بدعم شعبي ولا سياسي، القادة العسكريون الذين يوالونه بحاجة إلى قواعد عسكرية، من الصعب إيجاد ذلك دون الاستعانة بالإصلاح.

تلك أزمة السعودية العميقة، هي تقاتل بالتالي لصالح محور آخر تعتبره عدوًّا أَيْضاً، المحور التركي القطري، لقد ظهر هذا بشكل أوضح في الأزمة السعودية القطرية، جزء كبير من الإصلاح بما في ذلك من كونتهم عسكريًّا، (المخلافي نموذج) (الحسن أبكر)، ذهبوا نحو قطر وتركيا، لقد تعزز لدى السعودية فعلاً أنها في أزمة أعمق من الخسارة العسكرية أمام قوة تتصاعد عسكريًّا وسياسيًّا، ما من خيارات كثيرة للتنقل بينها بما في ذلك الرهان على أنصار صالح الذي انقلبوا على التحالف مع أنصار الله وقتل؛ بسَببِ هذا الانقلاب صالح نفسه بعد أَيَّام قليلة من إعلان تأييده للتحالف.

من الواضح لكلِّ من يتتبع الملف اليمني أن الإمارات الشريك المتبقي مع السعودية في التحالف الذي تفكك وخسر عسكريًّا حتى الآن، حدّدت خياراً آخر بعد أن انتزعت تغاضياً سعودياً يتجه نحو دعم وتأسيس الانتقالي جنوب اليمن، يصل ما جندته الإمارات من أنصار هذا الوليد الجديد في المشهد اليمني إلى مئتي ألف مجند، ومنذ ٢٠١٧ جرف هذا المكون العسكري (الانفصالي) الإصلاح من أغلب المحافظات الجنوبية اليمنية، آخر عملية تجريف جرت في جزيرة سقطرى قبل أقل من شهر، هذا العمليات التي تستهدف الإصلاح مسكوت عنها سعوديًّا، بدت السعودية حتى في هذا المسار دون استراتيجية وتقاتل أَو تتوقف عن القتال دون استراتيجية، إذ أنه ليس من مصلحتها في الوقت الراهن الدفع نحو ذبح "الشرعية" المزعومة للحد الذي لا تجد لنفسها مقرًّا لحكومة بلا صلاحية، ذلك يجعلها محرجة أمام المجتمع الدولي وفي الوقت نفسه لم يعد لديها حليف في اليمن تقدمه في أية عملية تفاوضية مع صنعاء، والبقاء في الحرب تحول إلى بقاء تحت رحمة الصواريخ الباليستية والمجنحة والطائرات المسيّرة والانتظار لمجهول في هذه الحرب، مع قوة متصاعدة تقترب من إعلان النصر العسكري والسياسي.

خلف هذا الجدار المعتم تقف الرياض أمام عجز في تكوين استراتيجية جديدة، من الصعب خلق مسار آخر لهذه الحرب العدوانية التي تقودها، في المقابل يقف الإصلاحُ الذي راهن على السعودية في آخر معاركه في اليمن جنوباً وشمالاً، لقد كشف الغطاء تماماً عن أزمة الثقة بين السعودية والإخوان، الإصلاح بدأ يغادر المعسكر السعودي إلى النهايات، يسلم الطرفان بالهزيمة والانفكاك وفك ارتباط هذا التحالف الذي بني على مصالح مضمرة ونوايا غير جيدة أخفاها الطرفان عن بعض، أخفت السعودية أنها كانت تضمر خطة «ب» تقتضي بإبعاد الإصلاح من السلطة في حال نجح التحالف، بينما أخفى الإصلاح أن تحالفه مع السعودية لم يكن استراتيجياً، بل مسألة العبور مرة أُخرى إلى السلطة التي فقدوها.

وطالما حصل هذا، فهل نشهد اعتقال قادة الإصلاح في السعودية، ثمة من يسرب أن الكثيرَ منهم يقبع تحت الإقامة الجبرية، والبعض في المعتقل فعلاً.

بجهود ذاتية ينشط أهالي المحافظة منذ سنوات في تنفيذ مشاريع شق ورص الطرق المدمّـرة

محافظة ريمة.. رِجالٌ ينحتون الصخر ويقهرون صلابةَ الجبال

المسيرة : مطهر الخضمي

ما إن تمر من منطقة ما من مناطق محافظة ريمة، حتى تجدَ طريقاً جديدة، معبّدةً أو مرصوفةً، أو ما يزالُ العملُ فيها جاريًا، وجميعُها وُجدت بتمويلٍ ذاتي وبمبادرات مجتمعية محلية من أبناء المناطق نفسها.

فبينما تُبرِزُ الحربُ المندلعة على اليمن صورَ الموت والبؤس والحرمان، تبدو مشاهد الحياة والإعمار جلية في أعالي جبال ريمة، يجسّدها أبناؤها الذين حضروا في وقت غابت الدولة فيه عن القيام بدورها، وغابت مصالح المجتمع عن أذهان الحكومات اليمنية المتعاقبة منذ إعلان ريمة محافظة مستقلة عام ٢٠٠٤م.

بجهود ذاتية يعملون على خدمة عزلهم وقُراهم المعلقة على رؤوس الجبال، والتي تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة، إذ ينحتون على الجبال طرقاً فرعية تخفف عنهم أعباء المعيشة التي خلفتها الجغرافيا الجبلية الصعبة المحفوفة بالمخاطر، وتختصر لهم المسافات الطويلة الوعرة التي تتسبب في بعض الأحيان بفقدان أحبائهم المرضى، فيقضون وهم محمولون على أكتاف المسعفين، قبل أن يصلوا إلى السيارات المركونة على جانبي الطرق الرئيسية.

«سواعدُ تشُدُّ بعضُها بعضاً»

نشطت خلال الأعوام الخمسة الأخيرة مشاريعُ شق ورصف طرق جديدة، ومشاريع تأهيل طرق ترابية قديمة دمّرتها الأمطار والسيول، فلا تخلو مديريةٌ من مديريات ريمة من هذه المشاريع الممولة ذاتيًا، إذ تتبنى شخصياتٌ اجتماعيةٌ عملَ صندوق محلي تقوم من خلاله بجمع مساهمات وتبرعات مالية من أبناء المجتمع خُصُوصاً المغتربين؛ وذلك بهَدفِ شق طريق أَو تأهيل آخر، وهو الأمر الذي يلاقي تعاونًا وتفاعلاً من قبل الكثيرين.

ويقولُ فادي الحميري -مؤسّسُ مبادرة شق ورصف طريق رأس الشرف – القبلة، باليمانية بالجعفرية- بأنه بدأ فكرةَ إنشاء صندوق مجتمعي لدعم وتنفيذ مشروع شق ورصف الطريق التي تربط قرية القبلة بخط رماع، وقد لاقت تفاعلاً كَبيراً من الأهالي.

ويضيفُ أن الدور الذي يقوم به المجتمع هو دور تكاملي، إذ يجود غالبية المغتربين بأموالهم لصالح التنفيذ، في حين يتنازل الأهالي عن الأملاك التي ستمُرُّ منها الطريق الفرعية، بينما يعمل آخرون بشكل مجاني في عملية الشق كدعم لتنفيذ المشروع، وتجسيداً للمسؤولية التي تقع على عاتقهم كجزء من مجتمع واحد يسعى لتحقيق مصلحة عامة.

في السياق ذاته، يشير أنور الرمادي -ضابط مشاريع لدى الصندوق الاجتماعي للتنمية-، إلى أهميّة الدور الذي تقوم به السلطات المحلية آنذاك، موضحًا أنها تساهمُ في تسهيل تنفيذ المشاريع، وتذلل الصعوبات التي تواجه المواطنين، مؤكّداً في الوقت ذاته أن هذه المبادرات المجتمعية ساهمت في سد الفجوة الحاصلة بين المجتمع والسلطة المحلية.

ووصل عدد المشاريع التي نُفذت بريمة بتمويل ذاتي حتى عام ٢٠١٧م، أكثر من ١٧ مشروعَ شق طرق فرعية جديدة، و٩ مشاريع رصف طرقات قديمة، إضافة إلى تنفيذ العديد مشاريع بناء فصول مدرسية وخزانات مياه يعتمد عليها السكان لحفظ مياه الأمطار، وفقاً لإحصائية نشرها ملتقى شباب ريمة على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

إسهاماتٌ مجتمعية بمئات الملايين

وتضاعفت أعدادُ المبادرات والمشاريع التي تنفذها، وازدادت وتيرةُ التكاتف والتنافس بين أبناء المجتمع على تحقيق التنمية في مناطقهم خَاصَّة الطرقات على مستوى مديريات المحافظة، وذلك إيماناً منهم بقول الشاعر: «لا يرتقي شعبٌ إلى أوج العلى، ما لم يكن بانوه من أبنائه». حيث تصل تكلفة بعض هذه المشاريع إلى مئات الملايين من الريالات.

ففي مديرية كسمة، نفذ الأهالي عام ٢٠١٨م، مشروع شق ورصف طريق بني منصور – شعف، بطول يبلغ ٣,٥ كيلو متر، وتكلفة إجمالية تزيد عن ٩٠ مليون ريال.

أهالي عزلة بني الحصامي بالجعفرية نفذوا مشروع شق ورصف طريق يصل منطقتهم، بخط منطقة بني العامري الحدية، بتكلفة تزيد عن ٤٥ مليون ريال، بحسب فادي الحميري -أحد الفاعلين في المبادرة-.

فيما يؤكّد أنور الرمادي -ضابط مشاريع لدى الصندوق الاجتماعي للتنمية-، أنه تم عمل ٥٣٨ مبادرة ذاتية في مديرية السلفية، ونُفذت عدةُ مشاريع تنموية بتكلفة إجمالية بلغت ٤٥,٨٩٥,٤٠٠ مليون ريال، بحيث مثلت مشاريع شق ورصف الطرق ما نسبته ٧٠٪ من إجمالي المشاريع الأُخرى.

وافتتح مدير عام مديرية كسمة، حيدر حسن الجبوب، في إبريل المنصرم ٢٠٢٠م، أربع طرق فرعية في منطقة المغارم بطول يبلغ ٦ كيلو مترات، وتمويل يزيد عن ٤٨ مليون ريال، فيما دشّن بدء العمل في ثلاثة طرق أُخرى في منطقتي يامن والمغارم، بطول ٥ كيلو مترات، وتكلفة تفوق ٤٧ مليون ريال، وجميعها بتمويل مجتمعي من أبناء المناطق ذاتها.

نموذجٌ مشرِّق

رغم وجودِ المبادرات المجتمعية في مشاريع شق ورصف الطرقات في ريمة بشكل عام، إلا أنها أقل انتشاراً في مديريات مزهر، والجبين، وبلاد الطعام، وذلك وفقًا لرصد معد التقرير، بينما تنتشر في مديريات السلفية وكسمة والجعفرية، وهو ما يؤكّده ضابط المشاريع لدى الصندوق الاجتماعي للتنمية، أنور الرمادي.

في المقابل، تعتبر منطقة سامد بمديرية الجعفرية، من أكثر المناطق التي تنشطُ فيها المشاريع الخدمية، إذ نفذ أبناؤها خلال السنوات الست الماضية، أحدَ عشرَ مشروعا في شق ورصف طرق فرعية جديدة، تتجاوز تكلفتها ٢٠٠ مليون ريال، وفقًا لمشرف السامدي -أحد العاملين في المبادرات بالمنطقة-.

ويُرجع فادي الحميري، ذلك، إلى ثقافة التعاون التي يتحلى بها أبناءُ منطقة سامد، وسخاء أكفهم في دعم المشاريع التنموية التي تخدم المصلحة العامة وتساعد في التخفيف من معاناة أهاليهم في تلك المناطق.

فرص عمل للشباب

لم تقتصرْ أهميّةُ مشاريع شق ورصف الطرق على خدمة الأهالي والتخفيف من معاناتهم في السير لمسافات طويلة عبر طرق وعرة، بل تعدت ذلك إلى إسهامها في توفير العشرات من فرص العمل لأبناء تلك المناطق. حيث يؤكّد شرف السامدي أن مشروع شق ورصف الطريق العام بسامد وفر ما يقارب ٥٢ فرصةَ عمل لأبناء المنطقة، وهو الأمر الذي ساهم في الحد من سفر الشباب إلى المحافظات الأُخرى للبحث عن أعمال، حَـدَّ قوله.

ويضيف السامدي أنه تتفاوت نسبة ما توفّره تلك المشاريع من فرص عمل، وذلك بحسب حجم المشروع، وهو الأمر الذي يشير إليه، محمد عبدالله سعد -المسؤول المالي لصندوق مشروع شق ورصف طريق اللمهيل – نعمة، بالجعفرية-، إذ يقول: إن العمل في الطريق يوفّر في حده الأدنى ٢٠ فرصة عمل، بينما يوفّر في حده الأعلى ٣٥ فرصة عمل، وهي فرص تستمر خلال فترة تنفيذ المشروع.

ويُرجع سعد، سبب زيادة فرص العمل، إلى اعتماد هذه المشاريع على الأيدي العاملة بشكل أَسَاسي؛ كونها طرقاتٍ جبليةً فرعية وتمر وسطَ أملاك المواطنين، واستخدام آلات ومعدات شق ثقيلة قد يتسبب في تدمير المدرجات الزراعية وتضرر أراضي وممتلكات الأهالي.

صعوباتٌ مادية وأُخرى مجتمعية

وتعاني المبادراتُ المجتمعية من عدة معوقات وصعوبات تعرقل سير عمل مشاريع الطرق التي تنفذها، أبرزها -بحسب سعد- نقصُ التمويل؛ بسَبب ارتفاع تكلفة تنفيذ المشروع، خُصُوصاً أن بعض المناطق تحتاج إلى جدران ساندة للطريق يصل ارتفاعُ بعضها إلى ١٢٠ متراً، ويحتاجُ بناؤها إلى تكاليفَ باهظة، بينما تركها قد يسبب انهيارات صخرية.

ويشير فادي الحميري، أن من المعوقات الأُخرى، عدمَ تعاون بعض المواطنين الذين يمر مشروع شق الطريق في أملاكهم الزراعية، ورفضهم التنازل عنها أَو بيعها للصالح العام، في تصرُّفٍ يعتبره الحميري أنانيةً وتعنّتاً مقصوداً يهدفُ لعرقلة المصالح الخدمية التي يستفيد منها المواطن.

من جانبه، يقولُ أنور الرمادي -ضابط لدى الصندوق الاجتماعي للتنمية-: إن بعضَ المجالس المحلية غيرُ متعاونين فيما ينفذه الصندوق من مبادرات، وإن انعدام المحروقات يساهمُ في توقف بعض المشاريع، خُصُوصاً تلك التي يُعتمَدُ في شقها على أدوات ومعدات شق ثقيلة.

العلو المنخفض

أمل المطهر

تتسارع الخطى في سعي حثيث وَتصادم الأحلام والآمال.

فهناك من يسعى لتحقيق مبتغاه ويختار طريقَه بملء إرادته دون أي ضغوط أَو تأثيرات لكن دون وعي أَو تحقّق، وهناك من يقوده رعاة رعاع لتلك الطريق التي كان يضنها طريق الصعود والارتقاء والوجاهة، بينما هي طريق نهايتها هي النهاية بلا بداية.

عالمنا البشري المليء بالأحداث المكتظ بالمجريات أنفاس متلاهثة في كُلّ زوايا هذا الكون تبحث عن ترياق السعادة تنقب عن العزة والعلو، تحاول أن تتمسك بكل الخيوط الذابلة البراقة زيفاً وغروراً علها تضيئ قليلاً؛ كي تلفت الأنظار ويقال عنها إنها أصبحت من القوم المرتقين الممسكين بزمام الكون المتحكمين بأنشودة الصباح والأمل كما يظنون.

لكن يبدو أن كُلَّ تلك المساعي وذلك الجري وتلك الأحلام باءت بالفشل الذريع وارتطمت على رؤوسهم بقوة.

فكل أُولئك الباحثين عن عزتهم وجاههم وعلوهم سلكوا طريق الهوان والانحطاط بذاته، تمسكوا بمن ليس بيدهم العزة ولا بإمْكَانياتهم أن يضعوهم في مواقف رفعة أَو اعتزاز ولا من صلاحياتهم في هذه الأرض أن تكون الوجاهة والمكانة بأيديهم أَو بأيدي أتباعهم، وعوضاً من أن يصبحوا أعزة وجهاء ذوي شأن ومكان، أصبحوا وضعاء مداسين مهانين بالرغم من كثرة الأموال والأملاك وكثرة الملمعين والمنمقين والمروجين، بارت بضاعتهم وخسروا كُلّ شيء فلا جاه حصلوا عليه ولا مال نفع، فتلك الهيبة والوجاهة والعزة والكرامة التي نراها في وجوه الأولياء الذين ابتغوا العزة من صاحبها وبحثوا عن العلو والرفعة في طريقها المستقيمة، وصعدوا جبالها الشاهقة المرتفعة لينالوها وهم رافعو الرؤوس.

لم يدسوا رؤوسهم بين التراب ولم يتمسكوا بأقدام الرعاع ليرتفعوا، فهم أمسكوا بالنجوم واستضاءوا بالقمر منذ البداية ليصلوا إلى تلك العزة المنشودة، داسوا على صدر الهوان ونظروا إليه بكل ثقة وقوة وهو يقول لهم: لقد ارتقيتم مرتقاً صعباً فأصبحوا يشعون ضياء ونوراً من نور الخالق، وينسكبون عزة وإباء، فلله العزة ولهم ولن تكون لغيرهم أبداً.

وما زالوا حتى كتابة هذه الأحرف يرتقون ويصعَدون في فضاءات السمو والرفعة والاعتزاز، وما زال أُولئك ينخفضون أكثر فأكثر في علوهم المنخفض وبريقهم الباهت المزيف.

رسائلُ إلى أهل الثغور

مرتضى الجرموزي

إلى المحامين عن حُرم الله، الذائدين عن حدوده، المدافعين عن عباده المستضعفين، السالكين طريق الحق والجهاد والاستشهاد، من يضحّون؛ مِن أجلِ الله نصرة لدينه وعباده المؤمنين.

إلى كُلّ مجاهد يماني عظيم شامخ بشموخ الإسلام وعزة الدين، إلى كُلّ حرّ غيور على دينه وعرضه وشرف الأرض والعرض والعقيدة.

إلى كُلّ مجاهد الثغور ومرابط في سبيل الله على قمم الجبل وفي سفوح الوديان في الهضاب وفي الشعاب وفي الصحاري والقفار، إياك أن تظن أن ثباتك على الحق كان سبباً في موتك وتعبك، وأن انحراف غيرك كان سبباً في إطالةِ عمره، فالكلُّ سيموتُ في الوقت الذي قدره الله ولن يصبنا إلاّ ما كتبه الله لنا، عليه نتوكل وبه نثق ونستعين، ولنا أن نحمدَ اللهَ ونشكره على أن اختارنا لنموت في طريق الحق رافعين رؤوسنا، فالأجمل أن يسخر الإنسان حياته ويبذل موته في سبيل الله ليعيش السعادة في الدنيا والآخرة.

ولنعلم جميعاً أنه لو اجتمع من في السماوات والأرض على أن ينفعونا لم ينفعونا إلاّ بشيء قد كتبه اللهُ لنا، ولن يضرّونا إلاّ بشيء قد كتبه الله علينا، فلا نجعل رهاننا على الأمم المتحدة أَو مجلس الأمن أَو غيرهما، وإنّما نجعل رهاننا على الله وعلى الحق والقضية التي تحملها في مواجهة أهل الباطل من يسعون في الأرض الفساد والخبث، إن من يعلم بأن الأمر كله لله يتحرّر من العبودية لغير الله، فلا يرجو إلا الله، ولا يخشى إلا الله.

فأبشروا بفضل الله عليكم فهو من اختاركم لهذا الطريق واصطفاكم من بين عوام الإنسانية، تجنبوا قدر الإمْكَان الإهمال وابذلوا قصارى جهدكم والحذر من أي عمل يؤخر النصر على الأعداء؛ لأن الذنوب والمعاصي سلاحٌ يمد بها العبدُ أعداءَه على نفسه فيقاتلونه بسلاحه ويكون معهم على نفسه سواء يشعُرُ أَو لم يشعر.

اعلموا أن أهل الباطل معاقبون بباطلهم في الدنيا والآخرة؛ لأَنَّهم خسروا لذة الإيمان ونعيمه وطمأنينته، خسروا لذة العبودية لله ولذة مناجاة الله، هم معاقبون؛ لأَنَّهم لم يتلذذوا بمعرفة كمال الإسلام وجمال العيش وفق دين الله، فحياتهم ضنك وعيش هوان وذلٌ وصغار، ولهم في الآخرة عذاب أليم بما كانوا يعملون ويفسدون.

أيها المؤمنون إن من أشدِّ العقوبات التمكين لأهل الباطل، وتأخير العقاب عنهم في الدنيا فيملي الله لهم ليزدادوا إثماً، وهو جل في علاه من سيستدرجهم من حيث لا يعلمون، حتى لا تبقى على الله لهم حجّة بعد الآيات والبراهين الدامغة، فيعادون الحق مع قيام الحجّة عليهم ووضوح سبيل المجرمين، قال تعالى: (سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا، ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ).

اعلموا أن من حفظ الله عليه دينه فقد اصطفاه واجتباه، وأراد أن يدخله الجنة وأنه كلما اشتدت المحنة، فإنها علامة على قرب الفرج والنصر على الأعداء، وأن الفرج بعد الكرب سنة لا تتخلف كالنهار بعد الليل، قال الله تعالى: (فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا، إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا).

وقال عليه الصلاة والسلام وعلى آله: (واعلم أن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب)، فلا تفكر بكيفية الفرج، فإن الله إذَا أراد شيئاً سهل أسبابه بشكل لا يخطر على بال.

واعلموا أن من أعظم العبادات عند نزول البلاء انتظار الفرج من الله تعالى.

كونوا على ثقة من عدل الله وحكمته البالغة ورحمته التي وسعت كُلَّ شيء، وأحسنوا الظن بالله، فالرضا بمكروه القضاء أرفع درجات اليقين، خَاصَّة وأنت تتعب وتعاني وتتألم في سبيل الحق، فمهما كان الألم إنما هو سعادة في رضا الله.

اثبتوا في طريق الحق واتقوا الله وتوبوا إليه وخذوا بأسباب النصر والتمكين واستعينوا به يجعل لكم من أمركم يسراً ورشداً ونصراً وعزّاً وتمكيناً، (وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ).

وفقنا الله وإياكم وقائد ثورتنا السيد القائد العلم المجاهد شبل الكرام السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي وكل أحرار الشعب اليمني العظيم، رجاله ونساءه وأطفاله المخلصين، لكل خير ونصر، وحفظ اللهُ الدين والوطن من كُلّ شرٍّ ومكروه، وكفانا حقد الأعداء ومكرهم وخبثهم، إنه جواد برٌّ رحيم، وطبتم ليمن الإيمان ذُخراً وكنزاً لا ينفد..

مواجهةُ الطاغوت من صفات الأحرار

نبيل بن جبل

العبوديةُ لله وحدَه.. هكذا تعلمنا من الله، وكذا تقولُ لنا فطرتُنا الإنسانية، وأيُّ عبودية لغير الله معناها الانحطاطُ والذلُ والقهرُ والظلم، أما العبوديةُ لله فهي العزة والكرامة والحرية والاستقلال في الدنيا والفوز برضوان الله وجنته في الآخرة، لكن هناك في الدنيا من يسعى إلى أن يستعبد عبادَ الله وهناك من يرضى أن يكون عبداً لغير الله، وهذا صراع قائم ومستمر بين الطواغيت وبين عباد الله المؤمنين..

معركة لا تتوقف بين الحق والباطل، وبين الظلم والعدل منذ بداية الخلق إلى يوم الدين، وفي هذه المعركة يتحَرّك الباطل بماله وعتاده؛ مِن أجلِ الظلم ونشر الفساد ولا يتصدى له سوى الأحرار الصادقون المؤمنون الذين تغلغلت آيات القرآن في أرواحهم فصنعت منهم أعزاء لا يقبلون بالطاغوت والذل والاستكبار مهما كان حجم التحديات، فهدفهم مقاومة الظلم، مقاومة قوى الغزو والاحتلال والعدوان السعو صهيوإماراتي وجبروته وطغيانه وإجرامه وسعيه لاحتلال أرضنا واستعبادنا وانتهاك أعراضنا وسلب حقوقنا ونهب خيرات بلدنا وثرواتنا، ومقاومة الظلم لا يحدّدها أبداً الانتماء لحزب أَو قبيلة أَو عرق أَو مذهب سياسي أَو طرف من هنا أَو هناك، بل هو واجب ديني ووطني وأخلاقي وإنساني على كُلّ يمني حر أصيل تأبى نفسه الاستعباد والإذلال وتسعى للحرية والاستقلال، فليت عبيد الريال والمتقاعسين والمفرطين والمخذّلين والمثبّطين عن أداء هذا الواجب يفهمون معنى الجهاد في سبيل الله ومواجهة الطواغيت، وهذا ليس بدعا من الفهم الصحيح أَو الوعي الرشيد، ومع ذكرى غزوة بدر الكبرى يجب أن نتذكر أن وظيفة الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) الأَسَاسية التي ما أرسل إلا لأجلها هي نصرة دين الله، ومواجهة المستكبرين، وفك قيود العبودية للطواغيت، وتحطيم آصار الذل والخضوع للأعداء الظالمين المجرمين، وكسر أقفال العبودية لغير الله (سبحانه وتعالى) ولإخراج الإنسان من عبوديته للطواغيت والمفسدين في الأرض إلى عبودية الله وحده وإعادته كما خلقه الله إنساناً حراً كريماً عزيزاً شامخاً مؤهلاً لحمل رسالته التي ما خلق إلا لأجلها، والتي لا يكون إنساناً مسلماً بغيرها، وهي خلافة الله في أرضه ونصرة دينه ومواجهة أعدائه من الطواغيت والمستكبرين.

فليت الأنعام يعلمون، وليت الأذلة المفرطين والخاضعين يفقهون، وليت المغيبين يسمعون، ولكن هيهاتَ هيهاتَ أن يعلموا أَو يفقهوا أَو يسمعوا ما دامت الأفكار المغلوطة والمنحرفة في رؤوسهم و(إِنَّ اللّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأنفسِهِمْ)، فلن يسمعوا أبداً إلا إذَا أخرجوا أصابعهم من آذانهم، وأنصتوا خاشعين لصوت العقل لصوت الحق لصوت الحرية لصوت العزة والكرامة لنداء القرآن، ولن يفهموا أبداً حتى يعودوا ساجدين للحق، محكِّمين صوت الضمير، متذكرين نداء الله سبحانه وتعالى " فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ"، وقوله " أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ"، وقوله" أم حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ"، عندئذ سيحرّرون قلوبهم وعقولهم وضمائرهم من التبعية لأمريكا وإسرائيل وعملائهما من خونة العرب المفسدين، وسيرفضون الانقياد خلف مخطّطاتهم الشيطانية الرامية لإذلال الأُمَّة، ومصادرة حقوقها لكن كَثيراً من الناس (وللأسف) كأنهم خلقوا بأرواح العبيد فما تستقيم لهم وجهة إلا وهم مطايا يُركبون دواباً، ويُسحبون أنعاماً، يسخَّرون لا يحسون بطعم حياتهم إلا إذَا تنسموا هواءها ممزوجاً بذلٍ واستعباد وقهرٍ تحت أقدام الأعداء، ولا يستشعرون طعماً لبقائهم إلا إذَا كان مخلوطاً بمهانة وارتزاق..

"إِنَّ شَرَّ الدَّوَابَّ عِندَ اللّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لاَ يَعْقِلُونَ، وَلَوْ عَلِمَ اللّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعْرِضُونَ"، «إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ»..

والخائن العميل المرتزِق والمفرط المقصر هو عبد حيوان ينزع دائماً إلى طبيعته الخسيسة، ولا يؤتى إلا من جهة رغباته وشهواته وأطماعه بما يحصل عليه من الأموال التي يحس منها بلذته، والتي لا يذوق غيرها بطبيعته الحيوانية المتدنية التي تفضل الدنيا على الآخرة، والحكمة تقول: «لا عقل لمن ضل السبيل، ولا هداية لمن عميت عين بصيرته عن رؤية الحق ومعرفة القرآن" ومن لم يكن رجلا بمثوله ساجداً في قدس الله خاشعا له سجد للطواغيت والظالمين الذين يسوقونه إلى نار جهنم وبئس المصير، ومن لم يواجه الظلم والطغيان فقد كفر بربه، وآمن بشيطانه.

ومن خضع لقوى الباطل المتحالفة (على يمن الإيمان والحكمة) القاتلة للنساء والأطفال، الخادمة لليهود والنصارى، أَو داهن أَو ثبط أَو أيد بأي شكل من الأشكال أَو تلون فقد خان الله ورسوله، وخان ضميره وأمته وباع الآخرة بالأولى والرضوان بالخسران، فشرف النفس في دينها، ودينها في عزتها وكرامتها، وعزتها في إنسانيتها فمن يملك نفساً كهذه فلن يتنازل.

نصفُ راتب أم تحريرُ مأرب؟!

إكرام المخافري

عندما تتحدث الأرقام عن شلل تام سيصيب حركة النقل وجميع المستشفيات ومشاريع المياه، وانقطاع تام للتيار الكهربائي وكافة مصانع الأوكسجين، وخروج تام لمنظومة الاتصالات والإنترنت، ناهيك عن الكارثة التي ستلم بالمحاصيل الزراعية، وكلُّه نتيجة لنفاد المشتقات النفطية التي تشرف على احتجازها دول العدوان برعاية أممية منذ أشهر.

شركة النفط اليمنية دقّت ناقوس الخطر، وناشدت دول العالم والمنظمات الإنسانية مرفقة مناشدتها بتقارير وأرقام مهولة هي في حَدّ ذاتها موت وهلاك للحياة في اليمن، أو لما تبقى من الحياة في اليمن.

لن نقولَ عن ذلك التقرير بأنه استعطاف لمن مات ضميرُهم، بل إنه إقامة للحُجّة من منطلق القوة والعزم والاستمرار في مواجهة العدوان وتحرير الأرض اليمنية من دنس لصوص ثروات مقدّرات الشعوب، خَاصَّة والجريمة هذه المرة واضحة وكبيرة وخطيرة..

لنا وقفة مع هذا التصرف الأرعن من قبل العدوان وأذياله الأممية وغيرهم قريباً، فما حدث قبل احتجاز سفن المشتقات النفطية من تحذير للقيادة اليمنية بعدم صرف نصف المرتب لموظفي الدولة قبل عيد الفطر المبارك، ولتكن هذه الذريعة للأمم المتحدة وغيرها، لكنها في الحقيقة حرب للسيطرة على القرار اليمني والضغط القاتل على المجلس السياسي الأعلى للانسحاب من محافظة مأرب وتركها لقوى الاحتلال يمتصون خيراتها النفطية لصالحهم وصالح «إخواننا في الله» (حزب الإصلاح)..

ما لم تدركه دول العدوان وكل شخص يتعلق عملُه بهم، هو أن مصير محافظة (مأرب) هو مصير محافظة الجوف ومنطقة نهم بالعاصمة صنعاء، ومصير تلك الأراضي الواسعة في نجران وجيزان وعسير التي تم تحريرها من قبل الجيش اليمني واللجان الشعبيّة، وهو ذات المصير المحتوم للمرتزِقة في (مأرب) والذي كان مصير المرتزِقة من قبلهم، سواء أكانوا يمنيين أو من دول أُخرى كالسودان وغيرهم، حتى وإن كانت الأمم المتحدة نفسها، حيث وقد بدأوا بتحريك ذيل خيبتهم ولسان عمالتهم بشكل أوسع من ذي قبل، خوفاً على سقوط المخطّط الصهيوني الخاص بالسيطرة على محافظة مأرب وجزيرة سقطرى وكل منطقة استراتيجية في اليمن.

لن تكون النهاية بل البداية، ولن نقدّم التنازلات وهناك من سيتنازل، ولن نقف عند حَدّ توقف الإنترنت وقطع الكهرباء وانعدام الماء وإغلاق المستشفيات، ولن نقف عند حَدّ أراده العدوان الخبيث واستهداف الوجود اليمني، فهناك أوراق سياسية وعسكرية كثيرة سيتم التعامل معها، ولن تسر بها دول العدوان، فمن سيطفئ الحريق حينها؟!

وهل ستنفعهم السفن التي يحتجزونها؟!

وهل سيعوضون خسارتهم من نفط مأرب وغازها؟!

أم أن وقتها ستكون (مأرب) قد عادت إلى حضن الوطن مكرمة معززة؟!

لن نستبق الأحداث ولن نقدم المناشدات، لكن نحن نعلم علم اليقين بأن هناك بشارات، وما النصر إلا من عند الله.

الأممُ المُتّحدة والعدوانُ.. يدًا بيد على اليمن

زينب العياني

المجرمون كُثُرٌ إلاّ أنهم نوعان، مُجرمٌ يُظهِرُ بعضَ وجهه الأسود يعتدي يسفك الدماء ويتجاوز كُلّ الخطوط الحمراء، حيث أنه أَيْضاً يُستخدم كأداة تنظيف لصورة أسياده ليتسخ وتضل صورتهم لامعة، وآخر مُحتال كالثعلب يُحيك المُؤامرات والمخطّطات الإجرامية من تحت الطاولة، وبعدها يرفعُ رأسَه ويتغنى بالإنسانية وكأنهُ لها أهلًا، فالنوعان الأول والثاني بنفس المنزلة، إلا أنّ كُلاً منهما يعمل على شاكلته!.

ستة أعوام من القتل والحصار، ستة أعوام من سفك دماء الأطفال والنساء، ستة أعوام من الكَبْتِ والمُعاناة والتشريد لشعبٍ بأكملِه، عُوقب؛ لأَنَّه أراد الحُرية والاستقلال في وطنه، أبى العُبودية والذلّ والهوان، فأجمعت على قتله وأباحت دماؤه أقوى وأطغى دول العالم، على رأسهم الباغية أمريكا.

عندما بعثت الأمم المُتّحدة مبعوثها الأممي إلى اليمن، اعترت الفرحةُ قلوبَ المُواطنين اليمنيين وبنوا الكثير من الآمال على ذلك وأهمها إيقاف العدوان الإجرامي على بلدهم ورفع الحصار، ومُحاكمة الذين أدخلوا الحزن والوجع إلى قلوبهم بسفك دماء أطفالهم ونسائهم وإخوانهم ومشايخهم، أُولئك الذين شرّدوهم في بلدهم ووطنهم الطاهر.

ولكنّ الأمم المُتّحدة ومبعوثها للأسف الشديد بعد كُلِّ مجزرة يرتكبها العدوان بحق أطفال ونساء اليمن ورجالهم العزّل يَغطّون في سُبات عميق جِدًّا ولا يفيقون حتى تتخذ القوة العسكرية اليمنية حقها المشروع لتوازن الردع مع العدوّ، حينها يظهرون ليستنكروا على القوات اليمنية حقهم الإنساني!. ويقولون : إنّ اليمن تجازف بذلك؛ لأَنَّها ستحول المعركة إلى حرب إقليمية من الصعب السيطرة عليها والكثير من الأكاذيب والتبريرات الضّالة التي تختلقها الأمم المُتّحدة للحفاظ على ماء وجه البقرة الحلوب.

في أقل من ثلاثة أسابيعَ ثلاث مجازر يرتكبها العدوان بحق الإنسانية بحق الطفولة، فأين منظمات حقوق الإنسانية؟ أين الذين ينتمون للإسلام أين العالم؟ أم أنه قد مات؟!

العدوان السعو صهيو أمريكي يذبح الطفولةَ في اليمن من الوريد إلى الوريد، والأمين العام للأمم المُتّحدة يشطبُ مملكة العُهر والإجرام من قائمة العار لقتلة الأطفال!.

بعد كُلّ هذه الأحداث التي حصلت وما زالت مُستمرة منذ ستة أعوام حتى اليوم، بات الشعب اليمني يعلم جيِّدًا من عدوه ، حتى أُولئك المُختبئون في وسط الظلام لإخفاء وجوهِهم المشئومة ظهرت خفاياهم وقبح نواياهم.

الكذبُ والنفاق التي تُظهِره الأمم المُتّحدة ومن يُسمون أنفسهم بحقوق الإنسان من استنكار وأسى على أجساد الأطفال والنساء التي تُمزق وتُحول إلى أشلاء على أرض اليمن العزيز، قد يُصدقه الجميعُ، لكن شعبَ اليمن يعي كيدَهم الذي بإذن الله هو في تباب، فهو يعلم أن دموع الثعالب الماكرة لن تكون يوماً آلمةً..

وأخيرًا لا فرقَ بين مَن يُحيك المُؤامرات وبين مُنفذها، بين القَتَلة ومَن يُصفقون لهم، كلهم عبدةُ الطاغوت أمريكا.

ونقول للتحالف: فلتذهبوا أنتم والأمم المُتّحدة والعالم الصّامت إلى الجحيم معًا.. ونحن جحيمُكم..

ولا تحسبنّ الله غافلًا عما يعمل الظالمون..

اللي اختشوا.. ماتوا!

عبد المنان السنبلي

والله لقد خبرت الحمير وعرفت طباعَها وأنواعها ومدى تحملها وصبرها على الأذى إلا أنني ومع ذلك كله لم أعهد في حياتي حميراً أَو أشباهَ حمير كأُولئك الخليجيين الذين يطلون من على الشاشات يناقشون ويحللون الملف اليمني!

بالله عليكم بعد أكثرَ من خمس سنواتٍ من العدوان والقصف والقتل والتدمير يطلع علينا بعض هؤلاء الحمير في أكثر من قناةٍ تلفزيونيةٍ وأكثر من حوارٍ متسائلين: أين الشعب اليمني وأين القبائل اليمنية العصية الأصيلة ولماذا لا يثورون وينتفضون ضد الحوثي ولماذا ولماذا..؟!

هل رأيتم أغبى من هكذا حمير أَو أشباه حمير؟!

يعني (يحسسونك) وكأن هؤلاء الحوثيين قد جاءوا محتلّين من عالمٍ آخر أَو من فضاءٍ خارجي وكأن مقاتليهم أَيْضاً يتكاثرون ويتناسلون تلقائياً أَو وفقاً لنظرية التطور الذاتي (لداروين) أَو شيئاً من هذا القبيل!

لا.. وفوق هذا تجد من متابعيهم من يتساءل مثلهم أَيْضاً أين الشعب اليمني وأين القبائل وأين وأين..!

كل أُولئك كوم طبعاً وذلك (الشليمي) لوحده كوم، فتجده (يحسسك) دائماً في مداخلاته وحواراته كما لو أنه وصيٌ أَو مندوبٌ مفوضٌ سامٍ على اليمن وهو في الأصل بالكاد يملك لنفسه الهوية الكويتية فهو وكما تعلمون لا يزال واحداً من جماعة (البدون) غير المعترف بهم رسميًّا هناك في الكويت.

على أية حال..

أعرف أنه من السخف أن أشغلَ نفسي كَثيراً بتتبع نهيق مثل هكذا بهائم أَو أشباهها أَو أن أعطيها أي اهتمام يذكر، إلا أنني في الوقت نفسه أجد نفسي مطالباً دائماً بالتصدي لكل ناعقٍ وناهق ولجم فمه مهما صغر شأنه أَو شأن حديثه خَاصَّة إذَا ما كان الحديث يدور عن اليمن العظيم.

قال أين الشعب اليمني.. قال؟!

إن لم يكن الشعب اليمني وقبائله الصامدة الأبية والعصية على الغزو والاحتلال هم من يقاتلونكم اليوم، فمن الذي يقاتلكم يا (هوام) الأرض؟!

وهل يستمد أنصار الله «الحوثيون» صمودهم وقوتهم بعد الله سبحانه وتعالى إلا من الشعب وقبائله الشجاعة الصامدة ومخزونها البشري الضخم يا (دواب) الأرض؟!

الشعب الذي تتحدثون عنه وتريدونه أن ينقلب على نفسه يا حثالة البشر هو ذات الشعب الذي قصفتموه وقتلتموه جبناً وحقداً، وهو ذات الشعب أَيْضاً الذي عجزتم عن إقناعه وتأليبه على نفسه ووطنه قد أصبح اليوم أكثر وعياً وإدراكاً من ذي قبل لمخطّطاتكم ومؤامراتكم عليه ثم تريدون منه بعد كُلّ ذلك اليوم أن يزدي لكم خدمةً بأن يقوم لعينيكم بما عجزتم عن فعله بأسلحتكم الفتاكة وطائراتكم النفاثة الحديثة وقنابلكم العنقودية والفراغية وصواريخكم الذكية!

حقاً اللي اختشوا ماتوا.

تتمات الصفحة الأخيرة

شهادةٌ لله ثم للتاريخ

لكننا وجدناهم: الصادقين في قولهم، الصابرين على البلاء.. الشجعانَ عند المنازلة.. الذين رفضوا العبودية.. ورفضوا الظلمَ ورفضوا الاستكبار.. وسعَوا إلى أن يتبوأ اليمنَ واليمنيون المكانةَ التي يستحقونها..

لذلك واللهِ إنه لمن الخطيئة الكبرى والتي لا تُغتفَرُ أن نسمعَ يمنياً يدينُ الهجمات التي استهدفت عاصمةَ الغطرسة والرجعية والتي لا ترى في اليمن إلا حديقةً خلفيةً ولا ترى في اليمنيين إلا عبيداً لمالها.

الخلاصة.. كُلُّ مَن لا يزال يقاتل في صف تحالف الشر بعدَ ما تبينت له الصورة.. الله لا سامحه ولا غفر له.

خلاصة الخلاصة..

واللهِ ثم واللهِ لو أن جماعةً أَو حزباً يقفُ كما يقفُ هؤلاءِ لحماية اليمن والدفاع عنها لكنتُ أولَ مَن يقفُ معه وَيساندُه.

كذبٌ أممي وشعبٌ يمني صادق

أليس كُلُّ ذلك يدلل أن المبعوثَ الأممي منحاز انحياز تام مع الطرف الآخر المتمثل في دول تحالف العدوان ومرتزِقته، وما سكوته عن قطع المرتبات واحتجاز السفن النفطية ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة إلّا خير دليل على تعصُّبه وانحيازِه الكامل.

مع أن الشعب الحر يدرك جيِّدًا خداعَ ومكرَ الأمم المتحدة حتى وإن قاموا بتغيير مارتن غريفيث سيأتي الجديدُ وهو متبلد كالآخرين لا يعرفُ سوى الانحياز للقوى الشيطانية والعميلة والمتعطشة لدماء الأطفال والأبرياء، والحل في سر الإيمان والتوكل على الله في كُلّ الأمور والوصول إلى تحقيق الأهداف المشروعة لنُصرة قضيتنا المحقة والانتصار لها.

إلا مأرب.. لماذا؟

وحلمه بثرواته سيظل مرجواً، وتقسيمه سيظل ممكناً، وهذا هو السببُ الرئيسي والمباشر في استماتة أعداء اليمن للحيلولة دون تطهير مأرب، إضافةً إلى هذا السبب فهناك أسباب أُخرى غيره تكمُنُ وراء إيقاف تطهير مأرب لها أهميتها بالنسبة لهم ولحساباتهم نذكر منها على سبيل المثال ما يلي:-

1 - أن تطهير مأرب من رجسه ومن عفن مرتزِقتهم يعني عدمَ بقاء أي مبرّر لاستمرار عدوانهم.

2 - القضاء على مرتزِقتهم وإعلان نهاية الارتزاق.

3 - أَنَّهم ينظرون إلى مأرب كحصن منيع للمحافظات الجنوبية بالنسبة لهم وبوابة واسعة لتطهيرها بالنسبة لجيشنا.

4 - تطهيرها يعني استعادة أنصار الله لأهم عامل من عوامل قوة الشعب والمتمثل بثروات مأرب، ما يعني الانتصارَ على حروبهم الاقتصادية والنسف لحصارهم.

5 - سقوط مأرب من أيديهم يعني سقوطَ كُلّ الجبهات المتبقية لهم في طول اليمن وعرضها.

هذه الأسباب وغيرها تفسر لنا سببَ حرصهم لوقف تطهيرها وسبب خروج الأمم المتحدة وَمبعوثها العلني عن المألوف وإعلان انحيازهم المطلَق إلى صف العدوان جهاراً نهاراً في موقف سيدوّنه التاريخ بالفضيحة الكبرى للأمم المتحدة.

وخلاصة القول أنهم مهما حاولوا وبذلوا من جهود وحركوا من وساطات، وقدموا من تنازلات فلن يفلحوا بإذن الله في الحيلولة دون تطهير مأرب أبداً؛ لأَنَّ ذلك حق شرعي لنا لن يمنعنا منه أحد أياً كان، وألاعيبهم القذرة لن تنطليَ على قيادتنا الربانية الحكيمة والتي تفاوضُهم على تسليمها سلمياً لا على بقائها بأيديهم.

مقتطفاتٌ نورانيةٌ

أليســت الثقافة القرآنية هي من تنشــئ جيلاً صالحاً؟ من ترســخ في الإنســان القيــم الفاضلة والمبــادئ الفاضلة؟ كي يتحرك في هــذه الدنيا عنــصراً خَيِّراً يدعــو إلى الخير, يأمر بالمعروف, ينهــى عن المنكر, ينصح للآخريــن؟ يهتــم بمصالح الآخريــن؟ لا ينطلق الشر لا عــلى يده ولا من لســانه؟ أليس هذا هو ما يصنعه القرآن؟. أنت لا حظ ثقافتهم, أليســت ثقافــة الغربيين هي من تعمل على مســخ الفضائل؟ هــي من تعمل على مســخ القيم القرآنية والأخــلاق الكريمة من ديننا ومــن عروبتنا؟ أليس هــذا هو ما تتركه ثقافتهم في الناس؟ فإذا كان في الواقع أن ثقافة القرآن هكذا شــأنها، وثقافتهم هكذا شــأنها؛ فإن ثقافتهم هم هي ثقافة تصنع الإرهاب.**[الإرهاب والسلام ص:7]**

هذه الكلمة [إرهاب] تعني أن كُلّ من يتحرك بل كُلّ من يصيح تحت وطــأة أقــدام اليهود سيســمى [إرهابــي]، أن كُلّ من يصيــح غضباً لله ولدينــه، غضباً لكتابه، غضباً للمســتضعفين من عباده الكل سيســمون [إرهابيــين]، ومتــى ما قيــل عنك: أنــك إرهابي؛ فإن هنــاك من يتحرك لينفذ ليعمل ضدك على أســاس هذه الشرعية التي قد وُضِعَت من جديد. **[الإرهاب والسلام ص:6]**

ثــورةُ الحسين.. انــتصــارُ الدمِ عـلى الســيف

إن مَن يســتمعُ إلى خطابات الســيد القائــد عبدالملك بن بــدر الديــن الحوثي حفظه الله بمناســبة يوم عاشــوراء، ســوف يستشــفُّ من خلالهــا كثيراً مــن الحقائــق المهمة والمرتبطة بواقعنا الذي نعيشــه، فقد كان يُســقط بشــكل رائع ما حصل للإمام الحســين ســلام الله عليه وأهل بيته في كربــلاء، والتفريط الذي حصــل بالتخلي عن أئمة الهدى، كان يســقطه على واقعنــا الذي نعيش فيــه الآن من محن في هــذا الزمان، وكيف أن الأُمَّــة أصبحت تحت أقدام اليهود والنصــارى؛ بســبب أخطــاء مــن الممكــن تلافيهــا اليوم، والنهــوض من جديد، لو أراد النــاس ذلك، وعادوا إلى ثقافة القــرآن ولا شيء غيره، فهو من يجمعنا.. ومن أهم ما جاء فيه (الجهاد في ســبيل الله) لنكون حقًّــا خير أمة أخرجت للناس.

أهمية إحياء مناسبة عاشوراء:ـ

أشــار الســيد القائد حفظه الله إلى أن إحيــاء مثل هذه المناسبات لها أهمية كبيرة تتمثل في الآتي:ـــ

أولاً:ـــ أن الجماهيرَ عندما تحيي مثل هذه المناســبات يكســبها تنام في الوعي، وتفاعلٍ في الموقف، وهذا مما يقلق تلــك القــوى الَلهمجية التــي لا تريد للشــعب أن يعي ولا أن يتفهــم ولا تريد لــه أن يتحرك في الموقف وفقاً لمســئولياته وواجباته.

ثانياً:ـــ أنها تعــزز الروابط الأخوية بين أبناء شــعبنا اليمني وتتجاوز كُلّ العناوين الأخرى، العناوين المناطقية، العناويــن المذهبية، وغيرها من العناوين، هذه المناســبات الدينية تعزز من حالة الإخاء والتفاهم والتعاون والشعور بالموقــف الواحــد والوجهــة الواحــدة والأســس الواحــدة، والمنطلقات الواحدة، بكل ما لهذا من إيجابيات ذات أهمية كبيرة.

ثالثــاً:ـ أن تــدرك الجماهير بأن الأُمَّة منذ عاشــوراء لم تــزدد إلا انحطاطا، وهواناً، وابتعاداً عن دينها، ورســولها، وقيم إســلامها، لم تــزدد إلا ارتماءاً في أحضــان المجرمين، ووقوفاً في صف الطغاة، وأن هذه الحالة خطيرة، لابد للأمة أن تســتيقظ منها؛ لأنها عندما تســتمر فهي تتجه بالأمة بلا شكّ نحو الهاوية، في الدنيا حيث السقوط والإذلال الذي نلحظه ويزداد أكثر وأكثر.

فاجعة كربلاء.. انقلاب كبير في تأريخ الأُمَّة:ـ

وأكــد الســيد القائد حفظــه الله في خطاباتــه في ذكرى عاشــوراء بأنها تمثــل انقلاباً على دين محمــد بن عبدالله صلى الله عليه وآله وسلم، ذلك الدين الإسلامي الذي تعب في تبليغه ونشره رســول الله، وبذلَ جهدا كبيرا في تربية الأُمَّة وإصلاحها، وتزكيتها، لتكون أمة عظيمة، تدعو إلى الخير، وتأمــر بالمعروف، وتنهى عن المنكر، أمة لا تقبل بأن يكون في داخلهــا ســاحة للظلم، ومسرح للجريمــة، أمة مرتبطة بالله وأوليائــه، أمــة نزيهة طاهــرة خالية مــن المجرمين والطغاة، تعيش على هدى الله، وتعاليم القرآن الكريم.

صفاتُ الإمام الحسين سلام الله عليه:ـ

وأوضــح الســيد القائد حفظــه الله أن الحســين عليه الســلام لم يكــن غريباً عــلى هذه الأُمَّــة، ولم تكــن دعوته مســتهجنة، ولا منكــرة، ولا من خارج هــذا الدين، بل هو رجل معروف، هو ســبط رســول الله صلى اللــه عليه وآله وســلم، في الدرجــة الثانية، فبعد الأنبيــاء أوصيائهم، وبعد الاوصياء الأســباط، وأن الحسين ســلام الله عليه هو الذي وقف النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوما أمام الملأ ليقول للأمة عنه: [حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسينا، حسين سبط من الأسباط].

عندما وقف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليقول لأمته هذا الكلام فهو يُقدم الحسين على أنه نسخة مصغرة منــه، على أن يكون هو بعد جــده في مرحلة معينة، في وقت معــين، يتولى هو موقــف النبي، يقف مقــام النبي صلوات اللــه عليه وعــلى آله، فهو قد ورث من جــده إيماناً وطُهراً، وصلاحــاً ونــوراً، وحرصاً عــلى هداية أمة جــده المصطفى وصلاحها وعزها..

ثقافة مغلوطة:

اعتقاد البعض بأن هناك (سقفاً محدداً) لكمال الإيمان!!

وحذر الشــهيد القائد ســلام الله عليه من الخطأ الكبير الذي يعتقــده الكثــير من أبناء هــذه الأُمَّــة، الذين يقومــون بعبادات معينة، وأذكار، وسور قرآنية يقرأونها، ويتعبدون الله بها، وأيام يصومونهــا، ويعتقدون أن هذا فيــه الكفاية، وأنهم بلغوا (كمال الإيمــان)، حيث قــال: [هنا يقول الإمام زيــن العابدين (صلوات اللــه عليــه): ((اللهم صل على محمــد وآله وبلــغ بإيماني أكمل الإيمــان)) هو على ما هو عليه مــن العبادة والتقوى لم يحدث في نفســه غرور, ولا إعجاب بحالته التي هو عليها, وهو من سُــمّي – لما كان عليه من العبادة – زين العابدين، وســيد الساجدين، ما زال يطلــب من الله أن يبلغ بإيمانــه أكمل الإيمان.القرآن الكريم تضمن في آياته الكريمة داخل سور متعددة الحديث عن الإيمان, وأعــلى درجات الإيمان، وأكمل الإيمان, من مثل قوله تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُــونَ الَّذِيــنَ إِذَا ذُكِرَ اللَّــهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُــمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُــهُ زَادَتْهُمْ إِيمَاناً وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} (الأنفال:2) ومثل قوله تعالى: {إِنَّمَــا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُــولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِــهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ} (الحجرات:15)]..

وأضاف أيضاً: [مطلب مهم, وغاية تستحق أن يسعى الإنسان دائمــاً إلى الوصول إليها: أن تطلب من الله أن يبلغ بإيمانك أكمل الإيمــان. لا تــرضى بما أنت عليه، لا تقف فقط عــلى ما أنت عليه فتضع لنفســك خطّا لا تتجاوزه في درجــات الإيمان، وفي مراتب كمال الإيمان.من يرضى لنفسه أن يكون له خطّ معين لا يتجاوزه في إيمانه فهو من يرضى لنفسه بأن يظل تحت، وأن يظل دون ما ينبغي أن يكون عليه أولياء الله].

وقــال أيضا: [قد يرضى بعض الناس لنفســه حالة معينة فلا يرى نفســه محتاجا أن يســمع من هنا أَوْ من هنا، ويظن بأن ما هو عليه فيه الكفاية وانتهى الأمر! لكن وجدنا كم من هذا النوع! أعداداً كبيرة لا تســتطيع أن تزهــق ولا جانباً من الباطل في واقع الحياة، وفي أوســاط الأُمَّة! إذا كنت طالب علم فلا ترضى لنفسك بأن تكتفــي بأن تنتهي من الكتاب الفلانــي والمجلدات الفلانية, والفــن الفلاني وانتهى الموضوع، وكأنك إنما تبحث عن ما يصح أن يقال لك به عالم أَوْ علامة! حاول أن تطلب دائماً, وأن تسعى دائماً بواسطة الله سبحانه وتعالى أن تطلب منه أن يبلغ بإيمانك أكمــل الإيمان.كم في هذه الدنيا, وكم في أوســاطنا من الكثير من نوعيتنــا الذين نحن ندعي الإيمان، ولكنا نجد أن من يســتطيعوا أن يغيروا في واقع الحياة هم العدد القليل جداً من المؤمنين، أولئك الذين يســعون لأن يبلغ إيمانهم أكمل الإيمــان، ويدعون الله أن يبلغ بإيمانهم أكمل الإيمان].

الأثرُ الذي تركه كتمانُ (فريق من علماء بني إسرائيل) للحق

تساءل الشهيد القائد رضوان الله عليه في الــدرس الثامــن مــن (دروس رمضان) بدهشــة وتعجــب شــديدين عــن الجــرأة العجيبة التــي عند هذا الفريــق من علماء بني إسرائيل، كيف أنهم عرفوا رســول الله كمــا يعرفــون أبناءَهم، ومع ذلــك كفروا، وفضلوا دخول النار على أن يسلموا، وأضلوا غيرهــم ممــن يثقــون بهــم مــن قومهم، أوردوهــم النــار، حيث قال: [أليســت هذه قضية رهيبة جداً بالنسبة لمن هم يعرفون الحــق ويكتمونــه؛ لأن الضحيــة في الأخير يكون مــن؟ الأُمَّة البشر الناس المســاكين؛ لأن الناس عــادة يعلقون آمــالاً كبيرة على علمائهــم؛ لأنهم هم مــن جانبهم يعرفون الحق ويســيرون وراءهم على أساس أن ما يدعون إليه هو الحق، فعندما يكون هناك من عرفوا الكتاب وعرفوا الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) ثم يكتمونه معنى هذا أنهم سيجعلون الكثير ممن هم محط ثقة لديهم يســلكون ســلوكهم في التنكــر لهذا النبي والتنكر لهذا الكتاب فيبقون كافرين ضالين].

لافتــاً رضــوان اللــه عليــه إلى أن هــذا الفريق المضــل من أهل الكتــاب لا زالوا إلى الآن موجوديــن، لا يألــون جُهــداً في تدمير الإسلام وأهله، وطمس حقيقته، وتغييبها عن كُلّ الناس، حيث قال: [وهذا هو الواقع بالنســبة لأهــل الكتــاب إلى الآن، فعندمــا يقول الله ســبحانه وتعالى بأنهم يعرفونه كمــا يعرفون أبناءهم لا يعني ذلك بأنه كُلّ واحد من أهل الكتاب، علماؤهم مثقفوهم الذين هم يطلعــون على الكتب التي تحكي النبــوات وكيــف ســلوك الأنبياء، ويســطر كثــيراً مــن تأريــخ الأنبيــاء وكيــف تكون دعوتهــم في العــادة، هــؤلاء يعرفــون لكن يضللون عــلى الباقــين والباقون يمشــون وراءهم].

(سُنَّة إلهية).. لا أحد يستطيع أن يقفلَ باب الحق تماماً على البشر:ـ

وفي ذات الســياق أكد رضــوان الله عليه بــأن كُتب اللــه لأنها متميزة عــن أي كتب أخــرى، فإنــه مهمــا حــاول البعــض من المضلــين طمــس الحقائق فيهــا، إلا أنه ـــ وبقــدرة الله ـــ لــن يســتطيعوا أن يمحوا منهــا كُلّ أثر، بل لابد أن يتركوا ما يدل على (الحــق) فيهــا، وهــذا ما حــدث بالفعل في (التــوراة)، لازال فيهــا ما يدل على رســول آخــر الزمان محمد بــن عبدالله عليه وعلى آله أفضل الصلاة وَالتســليم، هذا من جهة، ومــن جهة أخرى الله يهــيء أناس آخرين يصدحــون بالحق، حيث قــال رضوان الله عليه:{الْحَــقُّ مِــنْ رَبِّــكَ فَــلا تَكُونَــنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ} فعندما يقول هناك:{وَإِنَّ فَرِيقاً مِنْهُــمْ لَيَكْتُمُــونَ الْحَــقَّ وَهُــمْ يَعْلَمُونَ} لا يســتطيع أحد في الأخير أن يقفل باب الحق تماماً على البــشر، الحق هو من الله، والله ســبحانه وتعالى هو لديه ســنن: إذا رفض هــؤلاء هيــأ أولئــك، إذا كتم هذا هيــأ آخر؛ لأنه رحيم بعباده إنما ليبين سوء عمل من يكتمون الحق كيف أنها جريمة كبيرة].

قاعدة مهمة جداً.. مصدر (الحق) هو الله سبحانه فقط:ـ

مشــيرا رضوان اللــه عليــه أن (الحق) مطلــب فطــري للبــشر جميعــا، حتــى وإن أخطــأوا ـــ هــم باعتقادهــم أنهــم يقدمــون (حقــاً)، حيث قــال وهو يشرح قولــه تعالى{الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَــلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ}:[هــذه الآيــة تعطــي الإنســان قاعــدة يجــب أن يفهمهــا كُلّ واحــد منــا وكل واحــد من الناس: هو أنــه باعتبار أن الحــق هو مطلــب للناس جميعــاً وكل من يتحركــون هــم يحاولــون – مهمــا قدموا مــن ضلال – أن يقولوا إنهم يقدمون حقا، فحتــى لا يكون هناك لبــس، لبس لدى أي إنســان منا أن يفهم: أن مصــدر الحق هو الله]..

موضحاً أن على الإنســان أن يبحث عن الطريقــة فقــط التــي توصلــه إلى (الحق) بقولــه: [فليكــن همه أن يعــرف الطريقة التي من خلالها يعــرف الحق الذي هو من جهــة اللــه؛ لأن المســألة ليس فيهــا لبس، حتــى قضية الحــق ليس فيهــا لبس حتى وإن وجدنــا هنــا أنــه يذكــر: أن هناك من يكتمون الحق وهنــاك من يضللون وهناك من يخادعــون وهناك من يردون وأشــياء كثيرة. لكن بين كُلّ هذه الأشــياء السيئة لا يضيع الحــق؛ لأن الحق هو من الله والحق هــو نور هــو النور الذي ذكــره في كثير من الآيات الأخرى وهو من جهة الله]..

مؤكداً رضوان الله عليه أن الله (رحيم) لا يمكــن أن يــترك عباده للضــلال دون أن يوضــح لهــم الحــق، فقــال: [إنمــا ليبقى البــشر ليبقــى كُلّ إنســان مؤمــن بهــذه القضيــة: أن مصــدر الحــق هو مــن الله، وعندما تعود إلى الله ســبحانه وتعالى الذي هو مصدر الحق تجد أنه يقول عن نفســه أنه هو رحيــم بعبــاده رؤوف رحيم يهدي يرشــد يهيء هو الخالق، إذا كان هناك من كتــم الحق ســيخلق، يخلق غــيره ويجعله هادياً إلى الحق الذي من عنده]..

لا أحد يُضاهي اليهود في (الخداع والتلبيس)

أكد لنا الشــهيد القائد في محــاضرة (مكارم الأخلاق) الــدرس الأول، بــأن اليهود بالغين الخطــورة في التحريف والخداع، فيجب الحذر منهم، حيث قال: [تأتي المتغيرات, وتأتــي الأحــداث، ويأتــي الضــلال, والخــداع والتلبيــس بالشــكل الذي ســتكون ضحيته أنت، يكاد أن يأخذ حتى بأولئــك الكاملــين، بعــض المتغــيرات، وبعــض الأحداث, وبعض وســائل التضليل، وأساليب الخداع تكاد أن تخدع الكبــار, أولئك الذين يدعون دائمــاً ((وبلغ بإيماننا أكمل الإيمان)).ألم يذكر القرآن الكريم عن خداع بني إسرائيل، عن خداع اليهود أنهم كادوا أن يضلوا رســول الله؟ كادوا أن يضلــوه لــولا فضل اللــه عليه ورحمتــه، أولئك الناس الذيــن كانوا يجاهدون تحت رايتــه ألم يكونوا يتعرضون للتثبيــط فيتخاذلــون مــن جانــب المنافقــين، وهــم من يسمعون كلام رسول الله (صلوات الله عليه وآله)؟].

يجب الوعي والحذر.. فنحن في عصرٍ بلغ فيه النفاق ذروته:ـ

ودعــا ســلام الله عليه الأُمَّــة إلى رفع الوعــي الإيماني واليقظــة والحذر مما يحــاك ضدها، حيث قــال: [هكذا إذا أنــت لــم ترب نفســك، إذا أنت لم تنــم إيمانك ووعيك، فــإن المنافقين هم من ينمــون نفاقهم، هم من يطورون أســاليبهم حتــى يصبحــوا مــردة، يصبحــوا خطيريــن قادريــن على التأثير, قادرين عــلى ضرب النفوس، {وَمِنْ أَهْــلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لا تَعْلَمُهُــمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَــنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ}(التوبــة: مــن الآيــة101) من خبثهم اســتطاعوا أن يســتروا أنفســهم حتــى عن رســول الله (صلــوات اللــه عليه وعــلى آله)، اســتطاعوا أن يســتروا أنفسهم حتى عن بقية الناس، أنهم منافقون، ثم تنطلق منهم عبــارات التثبيــط, عبارات الخــذلان فيؤثرون على هذا وعــلى هذا، وعلى هذا، تأثيرا كبيرا، هؤلاء مردة، كيف أصبحوا مردة؟ لأنهم هم من يطورون أســاليب نفاقهم، من ينّمون القدرات النفاقية داخل أنفســهم، فأنت يا من أنت جنــدي تريد أن تكــون من أنصار اللــه، ومن أنصار دينــه في عــصر بلغ فيه النفــاق ذروته، بلــغ فيه الضلال والإضــلال قمته يجــب أن تطــور إيمانــك، أن تعمل على الرفع من مستوى وعيك].

تعتقل محافظَ القدس للمرة الـ17

قوات الاحتلال تواصلُ مسلسلاتها القمعية والإجرامية بحق الفلسطينيين

المسيرة : خاص

أفاد مراسلُ المسيرة قيام قوات الاحتلال الصهيوني، أمس الأحد، باعتقال عدنان غيث -المعين من السلطة الفلسطينية محافظاً للقدس-، بعد مداهمة منزله والعبث بمحتوياته في بلدة سلوان، وأشَارَ إلى أن المحافظ غيث قد اعتُقل من قبل قوات الاحتلال أكثرَ من 17 مرة منذ توليه منصبَه محافظاً للقدس المحتلّة، كما كانت سلطات الكيان تمنعُه من دخول الضفة الغربية؛ بذريعة تواصله مع قيادات فلسطينية غير مرغوبه، حسب تعبيرها.

من جهة أُخرى، أكّد المراسل إصابةَ 3 شبّان فلسطينيين بالرصاص الحي، حالة أحدهم خطيرة، واعتقال رابع خلال اقتحام قوات الاحتلال مخيم بلاطة شرق نابلس.

كما اعتقلت قواتُ الاحتلال، في وقتٍ سابق، 5 فلسطينيين خلال حملة مداهمات في الضفة المحتلّة.

في الأثناء وبعد قمع قوات الاحتلال الصهيوني لمسيرةٍ نظمها الأهالي في جبل صبيح، يوم أمس، قام مستوطنون يهود بإضرام النار على جبل صبيح، حيث أتت على مساحاتٍ واسعة من المدرجات المزروعة بأشجار الزيتون والتابعة للمواطنين ببلدة بيتا جنوبي محافظة نابلس شمالي الضفة الغربية المحتلّة.

هنية: التقارب بين فتح وحماس يقلق «إسرائيل» وتحسب له حساباً

المسيرة : متابعات

أكّد رئيسُ المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أن هناك اتصالاتٍ مباشرةً بين حركته وحركة فتح، دون وساطات خارجية، وشدّد على أن التقارب بين فتح وحماس يقلق إسرائيل وتحسب له حساباً.

وأشَارَ هنية إلى أن "خيارَ المقاومة والكفاح المسلح ما يزال قائماً لدى حماس وهو خيارٌ استراتيجي يقومُ على مراكمة القوة، وشدّد على أن هناك شيطنةً للقضية الفلسطينية؛ لتبرير تقارب وتطبيع البعض في المنطقة، ولفت إلى أن "سياسة تهميش القضية الفلسطينية لن تنجح»، وأمل أن يعودَ الجميع لرشده وموقفه التاريخي في دعم القضية الفلسطينية.

وقال هنية خلال لقاء عقده مع إعلاميين قطريين في الدوحة: إن "التطورات والمستجدات التي تمر بها القضية الفلسطينية حَاليًّا هي الأخطر، وأشَارَ إلى "العمل على ترتيب البيت الفلسطيني وإعادة بناء المشروع على أسس صحيحة وسليمة ترتكز على ثوابت القضية الفلسطينية، وهو أهم عامل في المواجهة"، وتابع: "إذا كان هناك موقف فلسطيني موحد فبالتأكيد سنكون قادرين على إفشال خطة الضم وصفقة القرن.

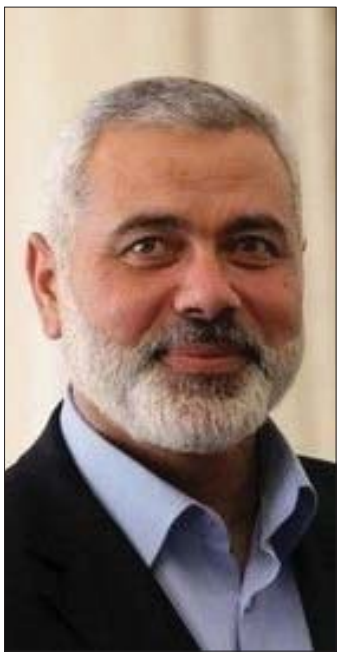

وشدّد هنية على أن «إعادة الاعتبار للمشروع الوطني له ثلاثة أسس، منها الاتّفاق على أَسَاس وطني، وثانيًا الاتّفاق على المرجعية القيادية للشعب الفلسطيني، ونحن نرى أن تلك المرجعية في الداخل والخارج هي منظمة التحرير، وثالثاً الاتّفاق على الاستراتيجية النضالية سواء الدبلوماسي أَو العسكري».

ولفت هنية إلى أن من الأولويات ما يتعلق بكيفية مواجهة خطة الضم وصفقة القرن والاتّفاق على وسائل النضال الفلسطيني، وتابع «من الأولويات تنظيمُ العلاقة مع العمق العربي والإسلامي وهذا موضوع مهم لسببين؛ لأَنَّ القضية لها بُعدٌ عربي وإسلامي، وثانيًا أن هذه الخطط تداعياتها على المنطقة ككل».

استشهاد وإصابة 6 من الحشد الشعبي في انفجار عبوة شمال بغداد

سقوط صاروخي كاتيوشا قرب السفارة الأمريكية بالمنطقة الخضراء

المسيرة : وكالات

أفاد مصدر أمني عراقي، أمس الأحد، عن سقوط صاروخين نوع كاتيوشا قرب السفارة الأمريكية بالمنطقة الخضراء.

وقال المصدر: إن «صاروخين نوع كاتيوشا سقطا في ساحة ترابية قرب السفارة الأمريكية في المنطقة الخضراء وسط بغداد».

وَأَضَافَ المصدر الذي فضّل عدم ذكر اسمه، إنه «لم يعرف حتى اللحظة مكان انطلاق الصاروخين».

فيما أفادت قناة الميادين بسقوط نحو ثلاثة صواريخ في محيط المنطقة الخضراء، ولا زال الأمر قيدَ الكتمان من الجانب الأمريكي.

من جهة أُخرى، استشهد مسؤول قسم الطبابة في اللواء 31 بالحشد الشعبي ومعاونه، أمس الأحد، فيما أُصيب أربعة آخرون أثناء تأدية الواجب في جزيرة صلاح الدين.

وبحسب موقع الحشد، فإن مسؤول قسم الطبابة في اللواء 31 بالحشد الشعبي ناصر صابر الساعدي ومعاونه ثائر أمير لازم البديري نالا شرف الشهادة، اثر انفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم اثناء تأدية الواجب خلال عملية أمنية في جزيرة صلاح الدين.

وَأَضَافَ أن الانفجار أسفر أَيْضاً عن إصابة أربعة مقاتلين باللواء 31 في الحشد الشعبي، وكان الحشد الشعبي والجيش انطلقا في وقت سابق من أمس الأحد، بعملية أمنية لملاحقة فلول داعش الأمريكية في جزيرة صلاح الدين.

ظريف يلتقي الرئيس العراقي ورئيسَي مجلسَي الوزراء والنواب

المسيرة : وكالات

التقى وزيرُ الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس الأحد، في بغداد، الرئيسَ العراقي برهم صالح.

وفي هذا الاجتماع، أكّد الجانبان، على العلاقات التاريخية بين البلدين، معتبرًا تعزيزها يخدم البلدين ودول المنطقة. كما تم خلال الاجتماع بحث آخر التطورات في العلاقات الثنائية وبعض القضايا المهمة لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، ومتابعة استشهاد قادة المقاومة، وأهم القضايا الإقليمية والدولية وغيرها من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما التقى في وقتٍ سابق رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، وتم خلال اللقاء الذي عقد جلستين خَاصَّة وعامة تناول آخر تطورات العلاقات الثنائية والزيارة الوشيكة لرئيس الوزراء العراقي إلى إيران وأهم القضايا الإقليمية والدولية.

كما التقى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس، رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي وبحث الجانبان قضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأفادت وكالة تسنيم الدولية للأنباء، أن من أهم المحاور التي تناولها الجانبان في هذا اللقاء هي آخر تطورات العلاقات الثنائية وَالتعاون البرلماني وَمكافحة الإرهاب والتطورات الجارية في العراق والمنطقة.

ووصل وزير خارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس الاحد على رأس وفد سياسي العاصمة العراقية بغداد، لإجراء محادثات مع كبار المسؤولين العراقيين.

حركةُ أمل في ذكرى عدوان تموز: نحن أكثر تمسكاً بخيار المقاومة

المسيرة : وكالات

أكّد المكتبُ السياسي لحركة أمل اللبنانية، أمس الأحد، ضرورةَ التمسك بخيار المقاومة لمواجهة الاحتلال الصهيوني ومخطّطاته العدوانية.

وقال المكتب السياسي في حركة أمل في بيان له، أمس، بمناسبة ذكرى حرب تموز 2006م: مثل هذه الأيّام نستحضر ملاحم المواجهات البطولية التي سطّرها المقاومون في وجه آلة الحرب الصهيونية التي حاولت كسر إرادَة اللبنانيين وتحطيم الوطن، وتابع هذا الوطن الذي ما زال في قلب التحدي الإسرائيلي، حيث تواصل كُلّ من مؤسّستي الأمن والسياسة في الكيان الصهيوني العمل والتخطيط؛ بهَدفِ الثأر والانتقام من لبنان بلد المقاومة والانتصار.

وأكّد البيان «اليوم نحن أكثر تمسكاً بخيار المقاومة الذي أرساه إمامُنا القائد السيد موسى الصدر، وفي سبيله استشهد إخوتنا وطليعتهم في تموز 2006م الشهيد القائد هاني علوية وإخوانه الأبطال"، وَأَضَافَ "سنبقى على الإصرار نفسه بالتمسك بالثوابت والحقوق والمصالح في برنا وبحرنا وعدم التنازل عن أي شبر أرض أَو كوب من مياه لبنان».

وشدّد البيانُ على ضرورة تثبيت الحق اللبناني في المياه بالمباشرة بأعمال التنقيب عن النفط في البلوك الرقم 9، ولفت إلى أنه في تموز المقاومة؛ مِن أجلِ الأرض، سيبقى شهر تموز مِن أجلِ الإنسان وحقوقه وحياته؛ كي يكونَ الشعار الأَسَاس كما صاغه الإمام الصدر؛ مِن أجلِ التحرير والعدالة».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

الاثنين
29 ذي القعدة 1441هـ
20 يوليو 2020م

العدد
(954)

يجب مواصلة الاهتمام بالجانب الاقتصادي والزراعي والإنتاج الداخلي وهو مصلحة استراتيجية لشعبنا اليمني

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

شهادةٌ للّه ثم للتاريخ

عبدالغني الزبيدي

يا «أصحابَ الكهف».. حرام أنكم أشجعُ وأنبل من أنجبته اليمنُ خلال المِئة عام المنصرفة.. شاء من شاء وأبى من أبى.

فعلتم لنا قيمةً وهيبةً.. ورفعتم مكانتَنا كيمنيين بين الأمم.

لم تهتان السعوديةُ ويكسر أحدٌ شرفَها وناموسَها منذ تأسّست إلا حين جئتم أنتم.

بفلوس السعودية كان أصغر موظف في سفارتها يأمر وينهى ويهين أي يمني.. وأشهد لله إني كنت أعرف سياسيين ووزراء وإعلاميين وضباطاً في الأمن والجيش كانوا يعملون (كـ....) للسفير السعودي أو القنصل.

يا جماعة.. استحوا..

تهينكم السعوديةُ والإمارات، وتدمّر بلدكم، وتنتهك حرماتكم، ويغتصبون بعضَكم، ويسعون إلى تجزئة وطنكم أمام أعينكم.. وأنتم تخدعون الناس وتقولون: عدوُّنا الحوثي.

لا شرعية مزعومة رجّعوها ولا مناطق احتلوها وعمروها وأمّنوها.

وأنتم تخادعون الناس وتقولون: لن نقبلَ بالمشروع الإيراني.

يا جماعة عيب عليكم..

الدماء تسيل.. والحصار يقتل الآلاف..

ليش كُلّ ذلك...؟!

بسبب أن السعودية والإمارات تدفع لكم فُتاتاً.. مع أن أغلبَكم أغنياءٌ، ومعظمُكم امتصَّ خيراتِ البلد لخمسين عاماً..

أقسم بالله إننا لا نقفُ مع هؤلاء الشعث الغُبر؛ لمكانتهم من رسول الله أو لنسبهم (وهو حقٌّ اختصهم الله به) أو تقرباً منهم؛ طلباً لمصلحة أو منفعة..

التتمة ص 9

كذبٌ أممي وشعبٌ يمني صادق

أيمن قائد

أبناءُ الشعب اليمني الحُرِّ يدركون جيِّدًا الدورَ الذي يقوم به مارتن غريفيث في اليمن منذ تعيينه مبعوثاً للأمم المتحدة، ولم يعولوا عليه لحظةً واحدةً طيلة هذه المرحلة بل كان كُلّ اعتمادهم على الله متوكلين عليه ومستعينين به في كُلّ لحظة وفي كُلّ مرحلة.

ولكي نكون منصفين دعونا نتساءل: هل وجدنا أي موقف مشرِّف للمبعوث الأممي في اليمن؟ وماذا حقّق فيما يتعلق بتنفيذ اتّفاق السويد؟؟ هل حقّق أيَّ بند من البنود؟؟ هل اتخذ أي إجراء تجاه الطرف المعرقل؟؟

ماذا عمل تجاه أبناء الدريهمي المحاصرين؟؟ هل استنكر الحصار عليهم؟؟

وهناك آلاف الخروقات التي يرتكبها مرتزِقة العدوان في الحديدة في ظل الاتّفاقات والتهدئة؟؟ هل سمعنا يوماً من المبعوث الأممي استنكاراً أو تنديداً!!

هل استنكر المجازر المستمرة على أبناء الشعب أو اتخذ موقفا بطولياً يحسب له؟؟

وكم هي تلك المجازر التي يرتكبها العدوان بحق الأطفال والنساء سواء في الأفراح أو الأحزان وَفِي الأسواق أو المدارس أو أي تجمع لمواطنين أبرياء، لم نرَ له أي موقف أو استنكار بل يقابل ذلك بالصمت المخزي لإعطاء العدوّ السعودي الضوء الأخضر وتشجيعه على ارتكاب المزيد والمزيد من الجرائم الوحشية والإبادة الجماعية والمجازر البشعة بحق أبناء الشعب اليمني الكريم الحر.

ونجدُ أَيْضاً من المضحك أن تصلَ إلينا الإدانات قبل أن تصلَ صواريخنا إلى الرياض لاستهداف الأهداف المشروعة والمحقة على كيان العدوّ.

وفعلاً فإنه قد شعر بالخطر عند اقتراب المجاهدين من مدينة مأرب، الأمر الذي أقلقه وجعله في ارتباك وارتداد مستمر.

التتمة ص 9

إلا مأرب.. لماذا؟

منير الشامي

كلنا نعلم أن مخطّط الأقاليم الستة من أهم البنود التي كانت الدول العشر الراعية للمؤامرة الخليجية (أبرز دول تحالف العدوان) حريصة على إقراره في مؤتمر الحوار، وأنه كان أَيْضاً من أبرز المواضيع التي طُرحت بقوة في حوار موفمبيك الذي جرى بين الفرقاء السياسيين بحضور وإشراف المبعوث الأممي إلى اليمن آنذاك «جمال بن عمر».

ونعلم أَيْضاً أن جميعَ المكونات كانت موافقةً عليه ولم يتراجع البعضُ منها عن موافقتها على مخطّط الأقلمة، إلا بعد أن كشف مكوِّنُ أنصار الله لها عن خطورته على الوطن وبيّن لها المغزى الذي يسعى أعداء اليمن إلى تحقيقه من وراء هذا المخطّط التقسيمي القذر، بخلاف حزب الإصلاح وكل من على شاكلته ظلوا مُصرِّين على تنفيذه حتى آخر لحظة لتلك المفاوضات وهي لحظة إعلان العدوان الإجرامي من واشنطن.

ولعل السبب الرئيسي الذي دفعهم إلى الاستعجال بالعدوان هو نفس السبب الذي جعلهم يحكمون على مفاوضات موفمبيك بالفشل ويتسبب لهم بفضيحة على لسان جمال بن عمر في آخر إحاطة أدلى بها أمام مجلس الأمن بقوله «كان الفرقاء في اليمن على وشك التوقيع على مسودة الحل للأزمة اليمنية ولولا العدوان لتم الخروج بحل شامل بموافقة كُلّ المكونات».

رفض مكون أنصار الله لمخطّط تقسيم اليمن «الأقلمة» ولذلك كان الهدف الأول للعدوان هو تقسيم اليمن بالقوة العسكرية، بعد أن أيقن أعداء اليمن الإقليميون والدوليون من فشل عملائهم وفشلوا في ذلك عن تحقيق ذلك عبر مفاوضات الفرقاء.

اليوم وبعد أن فشل تحالف العدوان للعام السادس وعجز عن إحكام سيطرته على اليمن، لتنفيذ مخطّط الأقلمة، وبعد أن تم دحره من مساحات واسعة كان قد سيطر عليها سابقًا وأولها محافظة الجوف التي تمثل حلمه الأزلي ولم يتبق له إلا محافظة مأرب أيقن أن هذه المحافظة هي الأمل الوحيد المتبقي له لبلوغ غايته تحقيق حتى أدنى أهدافه ويدرك جيِّدًا كما ندرك نحن أَيْضاً أنها إن سقطت من تحت يده وطهرت من دنسه ورجس مرتزِقته فإن ذلك يعني ضياع مخطّطاته وتبخر أطماعه في اليمن وتحول أحلامه بالاستحواذ على ثرواته إلى سراب، وتكون نتيجة عدوانه ومحاربته للشعب اليمني لأكثر من قرن وثرواته الطائلة التي أنفقها على ذلك ذهبت أدراج الرياح وكأنك يا بو زيد ما غزيت.

لكن إن حافظ على وجوده على مأرب فأملُه لن يقطع وأطماعه في اليمن لن تموتَ

التتمة ص 9